الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
٢ ليرتان

، مخاطبته النشء الجديد :
ل من أجل اقرار سلام يضمن لكم
ـم والتقدم بهدوء وطمأنينة

س — استقبل امس السيد مناحيم بيغن رئيس والدكتور اسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه مي في مبنى الكنيست ٤٨٠ فتى من الذين ترعاهم ات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبلغوا سن عشرة .
، رئيس الوزراء في كلمته الى هؤلاء الفتيان انكم محط مستقبلنا ، ونحن نعمل من اجل اقرار سلام تستطيعون واته التعلم والتقدم بهدوء وطمأنينة وتحققون انجازات طيبة .
هنا الدكتور كاتس

البقية على ص ٦ ع ٤

الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية :
يعلن عن اجراء محادثات اضافية حول معاهدة السلام

واشنطن — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية بان مصر واسرائيل ستجريان محادثات اضافية في واشنطن حول معاهدة السلام الا انه لم يحدد بعد موعد لاستئناف هذه المحادثات .
واضاف الناطق السيد هودينغ كارتر بانه اتضح الان وجوب اجراء المزيد من المحادثات حول ما اسماه « بصفقة رزمة » حول المعاهدة .
وذكر الناطق بانه حدد الليلة الماضية لقاء بين السيد مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية مع وزير الخارجية الاميركي قبل مغادرته واشنطن

البقية على ص ٦ ع ٥

الثلاثاء ٥ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ٦ محرم ١٣٩٩ — العدد ٣٠٨٦ السنة الحادية عشرة
אל-אנבא. עתון יומי
המחיר 2 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE 5 DEC 1978 VOL. XI NO. 3086

ن يجدد دعوته للسادات لتوقيع معاهدة السلام

الة بيغن الجوابية ترد اعادة مناقشة المعاهدة والجدول الزمني

القدس — جدد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء دعوته الرئيس المصري محمد انور السادات توقيع على معاهدة السلام بين البلدين وفقا لنص الاقتراح الاميركي الذي سبق ونشر قبل عشرة ام . واوضح السيد بيغن اهمية السلام بالنسبة لمصر واسرائيل واهمية هذه المعاهدة من يث كونها فاتحة لاستتباب السلام في منطقة الشرق الاوسط وانهاء النزاع الذي استمر على امتداد ثلاثين سنة .

وجاءت هذه الدعوة في الرسالة الجوابية التي بعث بها مساء امس السيد مناحيم بيغن الى الرئيس المصري ردا على الرسالة التي كان قد تسلمها منه قبل خمسة ايام .

واوضح رئيس الوزراء في سياق رسالته ، التي نقلها الى القاهرة الليلة الماضية مبعوث السفارة الاميركية في اسرائيل ، موقف اسرائيل كما تجلى في قرار مجلس الوزراء قبل اسبوع والذي اكد استعداد اسرائيل للتوقيع على معاهدة السلام مع مصر كما تمت صياغتها في محادثات واشنطن .

اما بالنسبة لطلب الرئيس السادات اعادة فتح باب النقاش حول صيغة المعاهدة وملاحقها فقد رفض السيد بيغن هذا الطلب كما رفض وضع جدول زمني لانتخاب مؤسسات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد صيغت الردود على طلبات الرئيس المصري الجديدة بلهجة ادبية حازمة .

ويسود الاعتقاد بان رئيس الوزراء رد اقتراح الرئيس المصري الرامي الى منح مصر مركزا خاصا في قطاع غزة وفتح مكتب ارتباط مصري في القطاع وتمركز افراد شرطة مصريين في مدن القطاع .

بيغن : تبادل الرسائل امر مهم

وسرد رئيس الوزراء في رسالته المطولة سير المفاوضات الاسرائيلية

البقية على ص ٦ ع ٣

فيضانات وثلوج تجتاح لبنان

بيروت — اجتاحت لبنان بصورة فجائية امطار غزيرة وفيضانات وثلوج ، مما زاد في صعوبة عيش عشرات الالف السكان في شرقي بيروت المسيحية ، حيث تهدمت مئات البيوت في الاشتباكات الاخيرة مع الجنود السوريين العاملين في نطاق قوات الردع .

وقد لجأ عدد كبير من هؤلاء السكان الى اديرة ومدارس ومؤسسات عامة في المنطقة المسيحية قرب بيروت ، غير ان وضعهم اخذ في التردي يوما بعديوم

الأنباء
وقف الواضح

ية المسيرة السلمية في المنطقة والملك حسين ، ن ، لا يفوت فرصة الا وينتهزها للاعلان عن ان ـد ايجاد تسوية شاملة وعادلة لقضية الشرق .

في الواقع ما هو اجمل من هذه العبارة تصدر ول كالملك حسين ، وليس ثمة ما يبعث على الاستبشار اكثر من هذا التأييد يؤكده الملك المرة وفي كل مناسبة . ولكن السؤال هو : كيف ، ايجاد مثل هذه التسوية التي يؤيدها الملك الحماس ؟ هل هو سبيل الجلوس فوق الجدار ـف المتفرج من الجهود المخلصة المكثفة التي زالت تبذل من اجل ايجاد مثل هذه التسوية التي تفنى بها بالذات ؟ وهل هو سبيل الوقوف الى ، يتصدون لهذه الجهود ويتربصون بها الدوائر ها او افشالها ؟

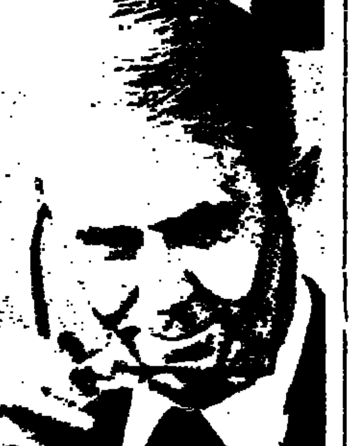
ن من ابسط واجبات من يؤيد ايجاد تسوية ادلة لقضية الشرق الاوسط ان يدلي بدلوه بين ن يسهم ولو بقسط يسير في الجهود المبذولة فكيف يريد الاردن تسوية شاملة وهو يتحاشاها مل من اجلها وكأنه ليس بجزء من هذه المنطقة ـد تسوية ازمتها تسوية شاملة وعادلة .

لك الاردن يطلقها عبارة عامة شاملة في التسوية الشاملة ، فلا غرابة ان يطبق المسئولون المبدأ القائل ، ان الناس على دين ملوكهم ، ـم السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لخارجية ، الذي قال في مقابلة صحفية اجرتها معه ة تصدر باللغة الانجليزية ، « نحن في الاردن الولايات المتحدة ولكننا لا نفهم موقف » ، فهل يريد وزير الدولة الاردني للشؤون بالذات من اسرائيل ان تهجر اللغتين العبرية وهما لغتان ساميتان رسميتان لديها ، وتخاطبه الانجليزية ليفهم موقفها ، وهل هناك اوضح ى الفهم من موقف اسرائيل ؟

لت اسرائيل وكررت القول بانها تبغي السلام ، ى التعايش السلمي مع الدول العربية المجاورة وقد قدمت اكثر من دليل قاطع على حسن نيتها ، ق تطلعها الى السلام . فما الذي لا يفهمه ، الاردني في هذا الموقف ؟ والى متى سيظل رع بحجج شتى لتبرير قعوده عن الاسهام في لام في المنطقة ؟

فانس ينافس كيسنجر في رحلاته الدبلوماسية

واشنطن — يبدو ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ينافس هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق في رحلاته الدبلوماسية . فقد جاء في نشرة لوزارة الخارجية الاميركية انه منذ ان بدأ فانس رحلاته في شباط ١٩٧٧



قطع نحو ٣٠٠ الف ميل في زيارات لـ ٣٢ دولة و١٠ ولايات في الولايات المتحدة .
وكانت رحلة فانس الاولى للشرق الاوسط ، في ١٤ شباط الماضي حيث قطع ١٦٫٨٠٠ ميل في زيارات لاسرائيل ، مصر ، سوريا ، لبنان ، الاردن والسعودية .

تعاون اسرائيلي عربي لاحياء القفر

اسرائيل تزود الدول العربية بنباتات لتثبيت الرمال المتحركة

تل ابيب — عتيم — اعلن الدكتور دافيد صورئيل مدير دائرة تثبيت الرمال في وزارة الزراعة ، في حديث اذيع امس من راديو جيش الدفاع الاسرائيلي ، ان الدول العربية تظهر اهتماما كبيرا باساليب تثبيت الرمال الصحراوية التي طورت في اسرائيل .

وقال الدكتور صورئيل انه تلاقى في مؤتمر دولي عن تثبيت رمال الصحارى عقد مؤخرا في فرنسا ، مع المستشارين العلميين للرئيسين السوري والليبي اللذين ابديا اهتماما بالاساليب التي تم تطويرها في اسرائيل في هذا المجال . وفي لقاء مع ممثل المغرب اتفق على ان تمهد اسرائيل في المغرب اراضي تجريبية لزراعة نباتات صحراوية طورت في اسرائيل .

وقد طور الدكتور صورئيل في السنوات الاخيرة ١٥ صنفا من النباتات المثبتة لرمال متحركة . وفي مزرعة التجارب في كريات حايم يقوم الدكتور صورئيل باجراء بحوث حول مزايا هذه النباتات وبتطوير اساليب لتنميتها .

وقد شتلت النباتات الاسرائيلية في مناطق واسعة من صحراء سيناء . وقال ان في استطاعة هذه النباتات ان تثبت رمال الصحراء وان تستعمل كنباتات طبية ، ونباتات للعلف ، ونباتات صناعية . واضاف انه تدرس الان امكانية تحويل هذه النباتات الى احد فروع التصدير للدولة .

وكشف الدكتور صورئيل النقاب عن ان اسرائيل تزود الدول العربية ببذور نباتات ملائمة لتثبيت الرمال المتحركة ويقيم مؤخرا علاقات وثيقة مع المستشار العلمي للرئيس السادات الدكتور فاروق الباز ويجري بينهما تبادل معلومات مهنية ، وقد اقترح الدكتور صورئيل على الدكتور الباز اقامة اراض تجريبية مشتركة بين اسرائيل ومصر في سيناء ، وقد اعرب الدكتور الباز من موافقته على الاقتراح .

وقال الدكتور صورئيل ان الاساليب الاسرائيلية لاحياء القفر من شانها ان تساعد مصر في منع زحف الرمال التي تهدد الاراضي الزراعية .

وزير المعارف ينتقد الميزانية العامة

القدس — انتقد السيد زيفولون هامر وزير المعارف والثقافة مشروع الميزانية العامة للسنة المالية القادمة وحصة وزارته منها وقال ان هذه الميزانية غير واقعية وغير مسئولة .

واضاف السيد هامر الذي كان يتحدث في جلسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست قائلا انه بينما ترتفع ميزانية الدولة بصورة تدريجية عاما بعد عام تتقلص بالتالي ميزانية وزارة المعارف والثقافة .
واشار الى ان ميزانية وزارته ستتقلص بقيمة ٢٫٥ مليار ليرة منها مليار ليرة من باب التطوير .

توقع زيادة سعر النفط بنسبة ٧ بالمئة

بيروت — ذكرت صحيفة « الانوار » البيروتية امس ان منظمة « اوبيك » ستقرر رفع اسعار النفط بصورة تدريجية بنسبة ٧ بالمئة .

وقالت الصحيفة ان هذا القرار سيتخذ في مؤتمر « اوبيك » الذي سيعقد في ١٦ ديسمبر الجاري في ابو ظبي .

واضافت الصحيفة انه كان في نية اعضاء منظمة « اوبيك » الاعلان عن رفع اسعار النفط بنسبة ١٠ بالمئة على اربع مراحل ، كل منها ٣ اشهر ، اي ان الزيادة في السعر تكون ٢٫٥ بالمئة كل ٣ اشهر ، غير انه في اعقاب زيارة وزير المالية الاميركي وليام بلومنتال لعدد من دول الخليج وايران قرر المنتجون تقليص نسبة الزيادة .

ماليزيا تقبل لاجئي فيتنام

كوالا ترنجانو — ماليزيا — الغت ماليزيا امس الحظر الذي فرضته على نزول لاجئين فيتناميين الى سواحلها ، بعد ان غرقت ثلاث من سفنهم وتسببت في وفاة ١٦٠ لاجئا ، وفي الوقت نفسه تعهدت واشنطن بالسماح بدخول لاجئين اخرين من فيتنام الى الولايات المتحدة .

بعثة اسرائيلية تتوجه الى اوسلو تمهيدا لسفر السيد بيغن لحفل جائزة نوبل

مطار بن غوريون — عتيم — غادرت البلاد صباح امس في طريقها الى اوسلو بعثة طلائعية لمراسم منح جائزة نوبل للسلام لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . وتضم البعثة البريغادير افرايم بوران ، الياور العسكري لرئيس الوزراء ، والسيد دان بتير ، مستشاره لشؤون الاعلام ، واشخاصا اخرين .

وقال السيد بتير لمراسل « عتيم » ان البعثة ستقوم بالترتيبات اللازمة تمهيدا لزيارة السيد بيغن للنرويج ، والتي سيقوم في نطاقها بمقابلة ملك النرويج ورئيس الحكومة النرويجية .

وقال السيد بتير ، ردا على سؤال ان رئيس الوزراء قرر الاشتراك في المراسم لان اسرائيل بذلت لا اقل من مصر في سبيل السلام ، فدعت الرئيس السادات لزيارة القدس ثم قامت بخطوات اخرى لبلورة معاهدة السلام والعمل على تحقيقها .

واضاف السيد بتير « ان السيد بيغن ليس ملزما بقبول ما يمليه الرئيس السادات في مسألة التواجد الشخصي في المراسم ، وفضلا عن ذلك فان الرئيس السادات لم يقرر بعد نهائيا عدم اشتراكه في المراسم .

وسيرافق رئيس الوزراء في رحلته الى اوسلو اربعون صحفيا اسرائيليا واجنبيا » لتغطية الحدث ، وسيتحملون شخصيا نفقات الرحلة . اما ضيفا السيد بيغن ، وهما السيدة سيلفيا زلمنسون وكبير اعضاء الكنيست زيراح فارهافتيغ ، فانهما يسافران على

البقية على ص ٦ ع ٤

السناتور بيرد يصل دمشق

دمشق — وصل الى هنا امس السناتور روبرت بيرد مبعوث الرئيس جيمي كارتر الخاص للشرق الاوسط ، قادما من عمان .

وفي اثناء زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة سيجري السناتور بيرد محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ومع زعماء سوريين اخرين حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكان السناتور بيرد قد اجتمع ليلة الاثنين بالملك حسين عاهل الاردن وبرئيس الديوان الملكي الشريف عبد الحميد شرف . واوضح الملك حسين موقف الاردن من اتفاقيتي كامب ديفيد وقال ان كل تسوية عادلة يجب ان تقوم على اساس « انسحاب اسرائيلي كامل من مناطق عربية محتلة ، بما فيها شرقي القدس والاعتراف بحقوق الفلسطينيين الوطنية » .

كتلة الليكود تناقش موضوع استيعاب العائدين

القدس — من المقرر ان تكرس كتلة الليكود مساء اليوم جلستها الاسبوعية لمناقشة موضوع استيعاب العائدين الجدد باشتراك السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقالت اوساط هذه الكتلة ان عددا من اعضاء الكنيست وعلى راسهم السيد غيئولا كوهين سيستغلون فرصة حضور السيد بيغن لشن حملة على سياسته وقراره التوجه الى اوسلو لتسلم جائزة نوبل للسلام .

اهتمام الامم المتحدة بمشروع الميليشيات لبناء رصيف بجنوب لبنان

بيروت — اعلن امس مصدر موثوق به ان الامم المتحدة تنظر باهتمام بالغ الى مشروع الميليشيات المسيحية في لبنان المتعلق ببناء رصيف في سواحل جنوب لبنان ، بالقرب من حدود اسرائيل .

واشار المصدر الى ان الجنرال عمانويل ارسكين ، قائد قوة الامم المتحدة في لبنان ، طلب توجيهات من سكرتارية الامم المتحدة لتحديد مهمة جنود الامم المتحدة في حالة تنفيذ هذا المشروع .

وكان الرائد سعد حداد ، قائد الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان ، قد اعلن مؤخرا انه ينوي بناء رصيف ومطار في منطقة الحدود في جنوب لبنان

منذ ١٩٧١ واسرائيل تعد مسودات لمعاهدات سلام مع الدول العربية

القدس — كشف النقاب امس عن ان اسرائيل قد عكفت منذ عام ١٩٧١ على اعداد مسودات لمعاهدات السلام مع الدول العربية المختلفة وخاصة مع مصر . وجاء هذا التأكيد في ضوء الانتقاد الذي وجهه البروفيسور يورام دينشتين المحاضر في كلية الحقوق التابعة لجامعة تل ابيب لطريقة صياغة معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية وما ورد فيها من مواد وبنود ومصطلحات قانونية .

وامتنعت امس وزارة الخارجية من التعليق على اقوال البروفيسور دينشتين معللة ذلك بان مفاوضات السلام مع مصر ما زالت جارية وان كل تعليق عليها من شانه ان يسيء الى سير هذه المفاوضات .

واتهمت بعض الاوساط القانونية البروفيسور دنيشتين بدمج ارائه السياسية مع خبرته القانونية النظرية ، وقالت هذه الاوساط ان انتقاد البروفيسور دنيشتين لصيغة المادة السادسة من معاهدة السلام المتعلقة بمنح الافضلية لمعاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية على اي اتفاق اخر قد الحق اضرارا جسيمة .
واضافت هذه المصادر ان معاهدة السلام تفقد ماهيتها بدون هذه المادة وتشهد على ذلك المحاولات المصرية لالغائها او ادخال تعديل على صيغتها .
وذكرت الاوساط القانونية ان مثل هذه المادة قد وردت في جميع المعاهدات الدولية واخرها معاهدة الصداقة التي تم التوقيع عليها قبل عشرة ايام بين الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ..
اما بالنسبة لصيغة معاهدة السلام فقد قامت باعدادها وصياغتها نخبة كبيرة من رجال القانون المشهورين بمن فيهم مستشارا الحكومة السابقان القاضيان شمغار وبراق واعضاء الدائرة القانونية في وزارة الخارجية والنيابة العسكرية العامة وعدد كبير من خبراء القانون من اسرائيليين واجانب .

تقليص احتياطي النقد في بريطانيا

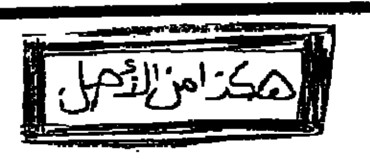
لندن — جاء في بيان نشرته وزارة المالية البريطانية امس ان احتياطي النقد في بريطانيا تقلص بـ ٢٫٠ مليون دولار في شهر نوفمبر الماضي ووصل الى ١٥٫٦٦٩ مليون دولار .
واشارت وزارة المالية الى انه يجب عدم تعليق اهمية خاصة على هذا التقليص في الاحتياطي ، على ضوء الحقيقة ان في شهر نوفمبر اعادت بريطانيا قبل الموعد المحدد قرضا بمبلغ ١٥٠ مليون دولار حصلت عليه في حينه شركة النفط الوطنية .

اتفاقية تجارية بين الصين وفرنسا

هونغ كونغ — جاء في بيان نشرته وكالة الانباء الصينية الرسمية ان الصين وفرنسا وقعتا امس على اتفاقية تجارية لمدة ٧ سنوات بمبلغ ١٣٫٥ مليار دولار .
وتنص الاتفاقية على تعاون وثيق بين الدولتين في ميادين الزراعة وتربية الابقار وتعزيز مصادر الطاقة ، وقطاع المناجم والحديد والفولاذ والطيران وتكنولوجية الفضاء الخارجي وبناء السيارات .
واعلنت الصين ان في نيتها شراء تجهيزات فرنسية لمحطتي قوة نوويتين .

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية للزميل كريم عوض بوفاة المرحومة
والدته
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهمكم من بعدها الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون
زملاؤك في سلطة الاذاعة



اتفاقيتا كامب ديفيد فرصة تاريخية

صحيفة الجمهورية تهيب بالفلسطينيين عدم تفويتها

القاهرة — كتبت صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس تقول « ان الزعماء الفلسطينيين لا يجوز لهم حرمان الشعب الفلسطيني من الفرصة التاريخية التي تعرضها مصر عليه » .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي انه ليس من المعقول ان يكتفي الزعماء الفلسطينيون بدور المتفرجين على ما يجري او انهم يعارضون العمل الذي تقوم به مصر من اجل اعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

ودعت الصحيفة الفلسطينيين الى اغتنام الفرصة التاريخية التي سنحت لهم في اعقاب اتفاقيتي كامب ديفيد . وقالت « ان هاتين الاتفاقيتين تشكلان اعترافا جليا بحقوق الفلسطينيين » .

وتقول « الجمهورية » ان مصر نجحت في اقناع الولايات المتحدة بانه ليس في الامكان تسوية نزاع الشرق الاوسط دون ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

ويشار في القاهرة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تناشد فيها صحيفة مصرية الفلسطينيين التحفظ من موقف زعماء « منظمة التحرير » .

الدكتور بطرس غالي يجتمع بالسفير الامريكي

القاهرة — عقد امس اجتماع بين الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسفير الامريكي في القاهرة ، وقد صرح الوزير المصري بان الاجتماع تناول المواضيع الخاصة بالمفاوضات المصرية الاسرائيلية من اجل عقد معاهدة سلام بين البلدين .

السادات يأمر باقتحام سفارة بلغاريا لاعتقال دبلوماسيين اعتدوا على مصريين

القاهرة — وكالات — اقتحم امس رجال الامن المصريون دار السفارة البلغارية في القاهرة ، واعتقلوا عددا من موظفيها ، وصادروا اسلحة استخدمت في الاعتداء على مواطنين مصريين .

وقال راديو القاهرة الذي اذاع هذا النبأ ان الرئيس المصري انور السادات قد اصدر اوامره الى سلطات الامن المصرية باقتحام السفارة بعد ان رفضت بشدة تسليمها الموظفين الذين اشتركوا في الاعتداء على اسرة مصرية وتسليم الاسلحة التي استخدموها الى الجهات المصرية المسئولة للتحقيق .

وقالت الشرطة المصرية ان موظفي السفارة اعتدوا بالضرب على السيدة عنايات طاهر قرينة السيد فؤاد طاهر وكيل وزارة الطاقة والكهرباء المصرية وابنتها واصابوهن بجراح ادخلن على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج .

واضاف ان موظفي السفارة اطلقوا نيران اسلحتهم لابعاد الذين ارادوا دخول مبنى السفارة لانقاذ النساء اللواتي اطلقن صرخات الاستغاثة .

ويعود سبب مضايقة السفارة البلغارية العائلة المصرية منذ زمن لرفضها اخلاء الشقة المستاجرة التي تشغلها في الطابق الثاني من العمارة

البقية على ص ٦ ع ٦

موفد قداسة البابا الى لبنان

بيروت — يصل الى هنا غدا مبعوث خاص اوفده قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لاجراء محادثات حول الازمة اللبنانية .
وسيجتمع المبعوث الخاص بكل من الرئيس اللبناني الياس سركيس وعدد من الزعماء اللبنانيين .

مدمرتان تركيتان تزوران ميناء اوديسا

استانبول — اقلعت مدمرتان تابعتان للاسطول التركي امس الى ميناء اوديسا السوفياتي على البحر الاسود في زيارة مجاملة وهي الزيارة الاولى من نوعها التي تتم في عهدنا هذا .
وستبقى المدمرتان التركيتان في اوديسا اربعة ايام . وتأتي زيارة المدمرتين ردا للزيارة التي قامت بها سفينتان حربيتان سوفياتيتان لاستانبول في الشهر الماضي .

انخفاض انتاج النفط في ايران

طهران — انخفض انتاج النفط في ايران امس بـ ١٫٣ مليون برميل عندما غادر الالف من عمال النفط اماكن عملهم واعلنوا ثانية الاضراب الذي يشكل خطرا جديا على حكم الشاه .

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الجنود اخذوا يحتلون المصانع المضربين وبينهم كثيرون جاءوا الى اماكن عملهم لكنهم رفضوا مزاولة العمل .

وقد اوقفت اثنتان من بين شركات النفط الخمس الرئيسية في ايران ، العمل تماما ، ولحقت بشركة ثالثة اضرار بالغة نتيجة الاضراب .

وفي حديث مع دبلوماسيين سئل المضربون عن مطالبهم ، فاجابوا : « لقد ابلغنا الان بان اية الله خميني اصدر تعليمات بالاضراب وعليه فنحن مضربون » .

تحذر الزعيم الشيعي الخميني ممارسة نشاط سافر ضد شاه ايران

ريس — الوكالات — وجهت امس الحكومة الفرنسية شديد اللهجة الى الزعيم الشيعي الشيخ اية خميني الذي يتزعم جبهة المعارضة الدينية طور محمد رضا بهلوي شاه ايران وذلك اثر توجيهه اء الى الجيش الايراني بعدم الامتثال لاوامر الحكومة والهرب من ثكناتهم العسكرية .

وقد قام امس احد كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسية بزيارة الشيخ الخميني في مقره الى الغرب من باريس لتذكيره للمرة الثالثة بالقواعد التي يترتب على المواطنين الاجانب المقيمين في فرنسا احترامها .

وكان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قد صرح قبل نحو اسبوعين بان الحكومة الفرنسية ابلغت الخميني مرتين بانها لا تسمح له بتوجيه النداءات الوطنية من فرنسا .

وكان الزعيم الشيعي قد وصل الى باريس في شهر ايلول الماضي بعد ان طلبت منه الحكومة العراقية مغادرة اراضيها بسبب نشاطاته المعادية لشاه ايران .

شاه ايران وقرينته ... البقاء في طهران

ـ اعلن الامبراطور محمد شاه ايران وعقيلته فرح عن تصميمهما على طهران رغم الاضطرابات حاليا ، وقالت الامبراطورة قدر لنا ان نموت فانتنا في طهران .
اه ايران انه اعرب عن تنازل عن عرش بلاده في الماضي ، غير ان قرينته العدول عن هذه الفكرة .
اقوال الامبراطور الايراني سياق مقال نشرته الصحيفة عربية « بليت تسايتونغ » اقوال احد السفراء ايران ، واضافت الصحيفة ابناء الاسرة الحاكمة في ايران حاليا ويقيمون في اماكن العالم ، ولا سيما في فرنسا والولايات المتحدة .
اه وقرينته واولادهما الثلاثة زالوا في طهران بينما العهد الامير رضا دراسته عسكرية في الولايات المتحدة .

مؤتمر من اجل السلام وتعايش يهودي عربي

يعقد في باريس من قبل اليهود القادمين من شمال افريقيا

تل ابيب ـ عتيم ـ قال امس رئيس المنظمة اليهودية العالمية لليهود القادمين من شمال افريقيا ، السيد شاؤل بن سمحون ، في مؤتمر صحفي عقده في « بيت سوكولوف » بتل ابيب اثر عودته من باريس ان السفير المغربي في باريس بالوكالة ، والمستشار القانوني للسفارة و٢٠ عربيا بينهم سكرتير المسجد الاسلامي في باريس ، اشتركوا في مؤتمر « من اجل السلام في الشرق الاوسط وتعايش يهودي عربي » ، عقد في فندق « هيلتون » بباريس خلال ١٧ـ١٩ نوفمبر الماضي ، من قبل المنظمة اليهودية العالمية ليهود شمال افريقيا .

وقال الناطق ان في ختام المؤتمر الذي اشترك فيه ٣٠٠ شخص وقعت وثيقة مشتركة كما اقيمت لجنة فخرية دولية ولجنة تنفيذية تعملان من اجل اقامة حركة للسلام في الشرق الاوسط وتعايش يهودي عربي ، من خلال تطوير علاقات ثقافية وتجارية بين الشعبين . ويشترك في اللجنتين ممثلون يهود ، عرب ومسيحيون من المغرب ، اسرائيل ، فرنسا واسبانيا الذين اشتركوا في المؤتمر .

وقد وقع الوثيقة المشتركة سفير المغرب في باريس بالوكالة عبد القادر الزى والمستشار القانوني للسفارة احمد اسولى الذي ادار احدى جلسات المؤتمر ، وسيكونان كلاهما ايضا عضوين في اللجنة الفخرية الدولية . وقد اشتركا في المؤتمر بمصادقة حكومتهما بعد طلب من جانب المنظمة اليهودية العالمية ليهود شمال افريقيا . وقد ارسلت دعوة مماثلة ايضا للسفارة المصرية في باريس ، غير ان هذه اكتفت بارسال اقوال تشجيع لمنظمي المؤتمر .

وقام سكرتير المسجد الاسلامي في باريس شريف زغدودي بادارة احدى جلسات المؤتمر .

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القى كلمات تهنئة ساسة وادباء فرنسيون بينهم الوزير لشؤون اللاجئين جاك دوميناتي ، واعضاء البرلمان الفرنسي كلود مركيس « نائب رئيس بلدية باريس » ، اندريه موني وموريس دروو « وزير المعارف والثقافة سابقا » سكرتير الاكاديمية الفرنسية جان غيتون وممثل الكنيسة في فرنسا الاب بيير ميشيل ريكا .

ومن الجانب اليهودي اسمع اقوالهم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كل من السفير الاسرائيلي في فرنسا مردخاي غزيت ، ورئيس الجاليات اليهودية في فرنسا ، الن روتشيلد ، والسيد شاؤل بن سمحون الذي تراس وفدا من اسرائيل مؤلفا من ١٢ شخصا يمثلون المنظمة العالمية لليهود القادمين من شمال افريقيا . واشترك في الوفد ايضا عضو الكنيست الي مويال .

واشار السيد بن سمحون الى ان المؤتمر عقد بمناسبة مرور سنة واحدة على زيارة الرئيس السادات للقدس ومن خلال التوقع بعقد السلام بين اسرائيل ومصر .

واكد الخطباء على ان السلام الحقيقي لن يقوم بين حكومات فحسب بل بين الشعوب ولذا يجب رعاية العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الشعوب .

وفي ختام المؤتمر تقرر اقامة لجان عامة اخرى في الولايات المتحدة وبريطانيا لهذا الغرض .

وقبل المؤتمر عقدت في فرنسا من قبل مركز البحوث ليهود شمال افريقيا ندوة علمية بالتعاون مع جامعة اكس ـ ان ـ بروفانس حول العلاقات بين المسلمين واليهود في الماضي .

والقيت في الندوة محاضرات من قبل ٤٠ باحثا من اسرائيل ، فرنسا ، الولايات المتحدة وبلجيكا ، وتقرر عقد ندوة اخرى في نيسان ١٩٨٠ في اسرائيل باشتراك ممثلين عرب .

واشار السيد بن سمحون الى ان الحكومة الفرنسية ساعدت في عقد المؤتمر في باريس من ناحية تنظيمية كما اشتركت في نصف تكاليف عقد الندوة العلمية .

أسئلة امتحانات الفصل الاول للثانوية

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ تسلم امس طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في مختلف مدارس الضفة الغربية نماذج الاسئلة الخاصة بالمناهج التدريسية والمواضيع التربوية لامتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام التي ستبدأ في ٢٩ كانون اول الجاري .

ومما يذكر ان مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في لواء رام الله قد اطلعوا على التعليمات الخاصة بشهادة الدراسة الثانوية العامة التوجيهي .

كما ناقشوا اسئلة الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة التي وردت من وزارة التربية والتعليم الاردنية خلال الاسبوع الماضي .

هدم بيتين يعودان الى مخربين احدهما في قرية سلواد والآخر في كفر قليل

رام الله ـ عتيم ـ قامت قوات الامن صباح امس بهدم بيتين لمخربين ، احدهما في قرية سلواد قرب رام الله والاخر في كفر قليل قرب نابلس .

ويشير مراسل « عتيم » في يهودا والسامرة الى ان البيتين هدما بعد فترة طويلة امتنع فيها الحكم العسكري عن هدم وغلق مساكن تابعة لمخربين وعائلاتهم .

وقبل هدم البيت في سلواد فرض نظام منع التجول على القرية بمساعدة قوات كبيرة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . وقد قام سكان القرية بمظاهرة وحاولوا منع تنفيذ عملية الهدم وفي بعض الحالات قاموا باعمال شغب

ويعود البيت الى المخرب عبد الرحمن حماد الذي رئس الخلية التي عملت بتوجيهات من جماعة فتح وقد تمكنت هذه الخلية من اغتيال عبد النور جنحو ، من اثرياء رام الله ، وحمدي القاضي رئيس دائرة المعارف في المنطقة سابقا . كما حاولت الخلية التعرض لاخرين ايضا . ووجدت في حوزتها قائمة طويلة باسماء اشخاص كانت تنوي اغتيالهم .

وقد تم اعتقال رجال الخلية وعددهم ٤ اشخاص في شهر تموز الماضي ، وفي اثناء التحقيق معهم دلوا المحققين على قرية سلواد حيث كانوا يقيمون وحيث خبأوا الاسلحة والمواد المتفجرة بما فيها المسدس الكاتم للصوت الذي ارتكبوا به الاغتيالات .

اما البيت في كفر قليل في منطقة نابلس فيعود لمخرب اخر اسمه جعفر ابراهيم حماد الذي وضع قبل سنة واحدة عبوة ناسفة في نتانيا اسفر انفجارها عن مقتل شخصين واصابة اخرين بجراح . كما قام هذا المخرب قبل سنتين بقتل احد رجال حرس الحدود في مدينة نابلس .

تفقد أحوال مستشفيات نابلس وطولكرم

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ يقوم صباح اليوم الدكتور سيفر ضابط الخدمات الصحية في قيادة الضفة الغربية يرافقه المدير الاداري والدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيات وموظف عن وزارة الصحة الاسرائيلي عضو لجنة التنسيق بزيارة تفقدية لمستشفيات نابلس وطولكرم للاطلاع على الاوضاع الصحية فيها .

وتأتي هذه الزيارة بقصد وضع الامور في نصابها في هذه المستشفيات .

٥٠ مليون ليرة لتطوير المناطق البدوية في الشمال

القدس ـ قررت اللجنة العليا لشؤون البدو تخصيص ميزانية بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لتمويل اعمال التطوير في المناطق التي يسكنها البدو في شمالي البلاد ، وسيكرس نصف هذا المبلغ لاقامة المدارس بينما ينفق النصف الاخر منه على تطوير الخدمات العامة في ١٤ مركزا يسكنها البدو في شمالي البلاد .

وتشمل عمليات التطوير هذه تحسين الخدمات الطبية وتوسيع الشبكات الكهربائية والمائية .

منح دراسية من اميركا والمكسيك وهولندا لطلاب اسرائيليين

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اعلن امس في معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا عن تقديم عدة منح دراسية لطلاب اسرائيليين يودون استكمال دراساتهم العليا في الخارج ، قدمتها حكومات الولايات المتحدة والمكسيك وهولندا .

وصرح المتحدث بلسان التخنيون بان على الطلاب الراغبين في استكمال تحصيلهم الجامعي في احد الفروع الهندسية في الولايات المتحدة ان يقدموا طلباتهم الى مكتب العلاقات الاكاديمية الخارجية في التخنيون حتى الخامس عشر من الشهر الجاري . واضاف ان حكومة المكسيك قد قررت تقديم ثلاث منح دراسية في مواضيع تتعلق بالمكسيك كاللغة المكسيكية وادابها وجغرافية المكسيك ومعالمها واثارها التاريخية ، وعلى هؤلاء ان يقدموا طلباتهم الى قسم العلاقات الخارجية في وزارة المعارف والثقافة في القدس . اما بالنسبة للمنح المقدمة من الحكومة الهولندية ، فقد ذكر المتحدث ان حكومة هولندا تنوي تنظيم عدة دورات دراسية دولية في جامعاتها وقد خصصت عدة منح لطلاب اسرائيليين للاشتراك في هذه الدورات ، وعلى الراغبين ان يقدموا الطلبات مصحوبة بالشهادات والوثائق الثبوتية الرسمية الى مكتب العلاقات الاكاديمية في التخنيون .

رفع أجور السفر في الضفة الغربية

رام الله ـ لمراسلنا الخاص ـ اتخذ القائد العام للضفة الغربية قرارا بالتنسيق مع مراقب السير على الطرق ، يقضي برفع اجور السفر في السيارات العمومية العاملة في الضفة الغربية ، وذلك اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء .

وبموجب هذا القرار سترتفع اجور السفر بالباصات بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمئة عن التعرفة الحالية ، بينما تكون نسبة اجور السفر في التكسيات حوالي ٤٠ بالمئة .

منح مواطن عربي من حيفا جائزة نجمة داود الحمراء

حيفا ـ عتيم ـ فاز السيد عبدالله ابو طاروس « ٢٢ سنة » من سكان حيفا باحدى الجوائز الثلاث للمتطوعين لنجمة داود الحمراء لعام ١٩٧٨ .

وهذه الجائزة هي عبارة عن جائزة مالية بقيمة ٢ الاف ليرة تمنح مرة كل عام لثلاثة متطوعين .

والسيد عبد الله ابو طاروس ، شاب مسلم انخرط في صفوف المتطوعين لنجمة داود الحمراء في حيفا منذ ٤ سنوات وهو يقوم باعمال المناوبة الليلية في مركز النجمة بصورة ثابتة ، كما انه اجتاز دورة للمرشدين ودورة اخرى لتقديم الاسعافات الاولية في المركز وسيارة الاسعاف .

وستمنح الجائزتان الاخريان لنعمة جوبلزر وللسيد شموئيل طنر من حيفا لنشاطهما التطوعي في النجمة .

اللجنة الوزارية تعيد البحث في بدلات الايجار في متاجر

القدس ـ بناء على طلب رئيس الوزراء تقدم وزير البناء والاسكان السيد غدعون بات بطلب الى رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ، وزير المالية سيمحا ارليخ ، لاتارقتضية تاجيل موعد تنفيذ انظمة حماية المستاجر ـ بدل ايجار في متاجر « حد اعلى وتخفيضات » . في اللجنة الوزارية ، من اجل تمكين اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية من اعادة البحث في هذه الانظمة .

ويذكر ان الانظمة المذكورة كان من المقرر ان تدخل حيز التنفيذ في ١ـ١ـ١٩٧٩ .

الاحتفالات بعيد تأسيس الهستدروت

مجلس عمال حيفا يبادر لاحياء هذا الحدث الهام

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ بحثت سكرتارية مجلس عمال حيفا في جلستها الاسبوعية ثلاثة مواضيع رئيسية هي : احتفالات الهستدروت بعيد تاسيسها الثامن والخمسين والمساعدات التي يقدمها صندوق التعاون المتبادل « مشعان » والاضراب عن الشراء الذي نظمته مصلحة حماية المستهلك الهستدروتية في الاسبوع الماضي .

فبالنسبة للموضوع الاول وجه السيد موشيه فارتمان سكرتير المجلس نداء الى السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ناشده فيه توجيه الدعوة الى جميع فروع ومكاتب الهستدروت في البلاد لتزيين المؤسسات الهستدروتية بالاعلام واللافتات وانارتها بالاضواء الملونة احتفاء بهذه المناسبة الهامة . وبالنسبة للموضوع الثاني طالب ممثلو لجان العمال والمستخدمين بزيادة الدعم الهستدروتي للصندوق حتى يتمكن من اداء رسالته على خير وجه مع العلم ان صندوق « مشعان » يقدم المساعدات لاكثر من ٢٠ الف عامل في منطقة مجلس عمال حيفا . اما بالنسبة للموضوع الثالث فقد اشادت السكرتارية بنجاح الاضراب وبالوعي الذي امتاز به ارباب العائلات في حيفا الذين امتنعوا عن الشراء في ذلك اليوم ، واكدت دعم الهستدروت للمستهلكين في مطالبتهم بوضع حد لموجة الغلاء وارتفاع الاسعار .

حالة غولدا مئير الصحية مستقرة

القدس ـ عتيم ـ علم مراسل « عتيم » امس ان الحالة الصحية للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا الموجودة حاليا في مستشفى « هداسا » في القدس مستقرة .

وقد نقلت السيدة مئير للمرة الاولى الى المستشفى قبل ١٨ اسبوعا ومنذ ذلك الحين غادرت المستشفى ٤ مرات . وفي شهر اكتوبر الماضي اعيدت الى المستشفى بعد ان شعرت بالام في ظهرها ورجلها وحتى الان لم تغادر المستشفى .

وقد تسلمت السيدة مئير سيلا من الرسائل والهدايا من عشرات الدول في العالم في الايام الاخيرة .

تنقلات في جهاز العدلية

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ ذكر مصدر مطلع في جهاز العدلية في الضفة الغربية ان تنقلات واسعة ستجري خلال الشهر الجاري بين موظفي جهاز العدلية في مختلف مدن الضفة الغربية .

الطلاب يؤجلون مظاهرتهم بسبب الاحوال الجوية

تل ابيب ـ تقرر ارجاء المظاهرة التي كان طلاب المدارس فوق الابتدائية ينوون القيام بها عصر اليوم في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب احتجاجا على اضراب معلمي المدارس فوق الابتدائية ، التي دخل اليوم يومه الثالث والعشرين ويعود تاجيل موعد مظاهرة الطلاب الى سوء الاحوال الجوية .

عيادة طبية في عين ماهل

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ تم الاتفاق بين مجلس عين ماهل المحلي وادارة صندوق المرضى « كوبات حوليم » في منطقة يزراعيل على بناء عيادة طبية في القرية على ارض مساحتها ١٩٠ مترا مربعا يقدمها المجلس المحلي .

وسيسهم في تمويل عملية البناء بالتساوي كل من المجلس المحلي وصندوق المرضى [illegible] « هبايس » وتقدر النفقات بحوالي مليون ونصف مليون ليرة .

تقديم ميزانية الهستدروت للنقاش والاقرار

ميزانية العام الجديد تسجل زيادة ٢٠٠ مليون ليرة

تل ابيب ـ قدم امين صندوق الهستدروت ناتان الموزلينو الى اللجنة المركزية للهستدروت يوم امس الاول مشروع ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧٩ بمبلغ ٦٨٧ مليون ليرة ، ياتي ٨٨٫٣ بالمئة منها من جباية الضريبة الموحدة .

ويذكر ان السنة المالية الهستدروتية تبدأ في الاول من شهر يناير من كل سنة .

وقال السيد الموزلينو ان الميزانية متوازنة بدون عجز مثل ميزانية سنة ١٩٧٨ التي كانت هي ايضا متوازنة .

وقد زيدت الميزانية من ٤٨٣ مليون ليرة في سنة ١٩٧٨ الى ٦٨٧ مليون ليرة لسنة ١٩٧٩ ، وتقوم هذه الزيادة على اساس التقدير بان جدول الاسعار سيرتفع في السنة القادمة بنسبة ٥٠ بالمئة على الاقل ، وانه سيتم دفع علاوة غلاء معيشة ثلاث مرات في السنة فضلا عن زيادة مناسبة على الاجور الاساسية .

وقال امين صندوق الهستدروت ايضا ان الضريبة الموحدة لن تدفع في سنة ١٩٧٩ ، الا ان الحد الاعلى للاجرة التي تحتسب الضريبة على اساسها سيزاد في نيسان القادم من ٦٠٠٠ ليرة الى ٧٫٥٠٠ ليرة . وفي الوقت نفسه ستتخذ خطوات لزيادة عدد اعضاء الهستدروت ، وتقدر الزيادة بـ ٤٠ الف عضو جديد .

وقال السيد الموزلينو ايضا انه بموجب تقدير الايرادات سيخصص من الضريبة الموحدة في السنة المالية القادمة ١١٦٫٣٠٠٫٠٠٠ ليرة لصندوق الاضراب ، ٢٦٫٦٠٠٫٠٠٠ ليرة لصندوق المباني ، ١٥٫٦٠٠٫٠٠٠ ليرة لصندوق العمل ، و٦٤٫٠٠٠٫٠٠٠ لصندوق المعونة المتبادلة « مشعان » .

وسيجري النقاش حول الميزانية في الجلسة القادمة للجنة المركزية وفي ٣١ ديسمبر ستقدم الميزانية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بكامل اعضائها لاقرارها .

بنك ديسكونت يعتزم زيادة رأسماله الاسمي

القدس ـ قرر مجلس ادارة بنك ديسكونت عقد اجتماع استثنائي للهيئة العامة المؤلفة من حاملي الاسهم ، وذلك للبحث في زيادة راسمال البنك الاسمي وجعله مليار ليرة .

ويعتزم البنك زيادة راسماله الاسمي بزيادة اسهم عادية بقيمة تقارب الـ ١٢٠ مليون ليرة وباسهم عادية من الدرجة الاولى بقيمة تزيد على ١٢٠ مليون ليرة .

الافراج بكفالة عن سائقي « ايغد »

تل ابيب ـ عتيم ـ افرج بعد منتصف ليلة اول امس عن جميع سائقي « ايغد » الذين احتجزوا رهن التوقيف في ابو كبير في قضية « معركة الباصات » وعددهم ١١١ سائقا ، وتم الافراج عنهم بكفالة شخصية .

وعلم ان الشرطة تنوي تقديم هؤلاء السواق الى المحاكمة بتهمة عرقلة المواصلات العامة والاخلال بالنظام العام .

عمان توجه الدعوة لرجالات من نابلس

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ تلقى عدد من رجالات الضفة الغربية دعوات رسمية من حكومة الاردن للسفر الى عمان ومقابلة المسئولين فيها ، وذلك للتباحث حول بعض الامور في الضفة الغربية .

ومن بين المسئولين الاردنيين السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية والاستاذ عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني ، كما ان من الذين تلقوا الدعوات السيد حكمت المصري رئيس مجلس الاعيان الاردني سابقا ، والسيد عبد الرؤوف الفارس عضو مجلس الاعيان الاردني سابقا .

مطالبة الشكعة بزيادة رواتب موظفي البلدية

والتوسط لدى عمان للحصول على رواتب اردنية

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ قدم رؤساء الاقسام وموظفو بلدية نابلس مذكرة الى رئيس البلدية يطالبون فيها بمساعدتهم في تقديم مذكرة خاصة للسلطات الاردنية ، وذلك من اجل معالجة اوضاعهم المادية وصرف رواتب لهم اسوة بزملائهم المعلمين وموظفي الدوائر الذين يتقاضون رواتب من الخزينة الاردنية . كما وطالب الموظفون رئيس البلدية اعادة النظر في رواتبهم وتحسينها .

وكان الموظفون الذين يتقاضون رواتب من الحكومة الاردنية قد ناشدوا الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني العمل على الافراج عن رواتبهم المجمدة ومدتها ٣٢ شهرا ، وهم ما زالوا يعلقون الامال على استجابة السلطات الاردنية لمطالبهم .

مدرسة اكسال « ب » تحتفل برأس السنة الهجرية وعودة الحجاج

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ نظم طلاب المدرسة الرسمية « ب » في قرية اكسال ـ قضاء الناصرة والهيئة التدريسية المدرسية احتفالا خاصا بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية واحتفاء بعودة الحجاج من ابناء القرية الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام والبالغ عددهم ٤٠ حاجا وحاجة .

وقد بدئ الاحتفال باستعراض كشفي نظمته سرية كشافة المدرسة والقيت الكلمات بهاتين المناسبتين ، وقدم برنامج خاص يتناسب مع المقام .

رئيس الكنيست يستقبل سفير اسرائيل المعين في الولايات المتحدة

القدس ـ استقبل رئيس الكنيست السيد اسحق شمير امس سفير اسرائيل المعين في الولايات المتحدة السيد افرايم عبرون وتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته .

ارسالية أولى من التوت لالمانيا الغربية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادرت امس ارسالية اولى من التوت مطار بن غوريون الى المانيا الغربية ، وكانت هذه ارسالية تجريبية صغيرة اما موسم التصدير فسيبدا في ١٥ ديسمبر قبيل عيد الميلاد .

ويجري في مخزن اغركسكو في المطار اكمال بناء منشأ الارسال الجديد الذي يعمل بواسطة حاسب . وعلم ان وزير الزراعة السيد ارئيل شارون سيشترك في تدشين هذا المنشأ الحديث

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات [illegible] شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [illegible] تلفون [illegible]
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع [illegible]

هبة أردنية للخليل وقرض لاريحا

اريحا ـ لمراسلنا [illegible] علم ان مجلس الوزراء الاردني منح بلدية الخليل هبة مالية [illegible] مائة الف دينار اردني ومنح اريحا قرضا من البنك العربي بكفالة الحكومة الاردنية قيمته [illegible] دينار اردني ، وذلك من اجل المشاريع العمرانية التي تقرر [illegible] في المدينتين خلال السنة الحالية .

مطالب المعلمين بالنسبة لاتفاقية العمل: تخفيض ساعات التدريس واحتساب جميع المخصصات في الراتب التقاعدي

بحثت امس مطالب المعلمين فوق الابتدائيين بين ممثلي نقابة المعلمين وبين ممثلي الحكومة في نطاق المفاوضات حول اتفاقية العمل الجديدة للسنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ .

وقد اثار السيد زئيف بيسترتيسكي رئيس قسم التعليم فوق الابتدائي في نقابة المعلمين مطالب المعلمين فوق الابتدائيين ، فطالب بان تحدد الوظيفة الكاملة للمعلم التكنولوجي « المرشد » بـ ٢٦ ساعة في الاسبوع بدلا من ٢٨ ساعة حاليا ، بهدف مساواتها في المستقبل مع وظيفة المعلم النظري « ٢٤ ساعة في الاسبوع » ومضاعفة المخصصات التي تعطى للمعلمين مقابل تادية وظائف مثل مخصصات اكمال التحصيل ومخصصات تركيز درس ، وتركيز مختبر الخ .. وان تدفع على المبلغ الجديد علاوة غلاء . كما طالب بان تشمل جميع المخصصات في احتساب الراتب للترقي دفع الرواتب التقاعدية عند اعتزال الخدمة .

وستستمر المناقشات في المسائل التي لم تحل بعد يوم الجمعة المقبل

وطالب السيد لمتون ابرامسون رئيس منظمة معلمي الاقسام الاعدادية بضمان مركز مدير القسم الاعدادي بما في ذلك دفع مخصصات ادارة وتعيين نواب ومركزين للعلوم المختلفة .

وطالب السيد ابرامسون ايضا بمنح خريجي دورات التاهيل في الاقسام الاعدادية شهادات تصادق على دراستهم في نطاق دراسات جامعية .

وقوع ١٥ حادث طرق خلال يوم الاحد

القدس ـ عتيم ـ قتل [illegible] واصيب ١٢ شخصا بجراح [illegible] وشخصان اخران بجراح متوسطة وخفيفة ، في ١٥ حادث طرق اليوم المنتهي صباح امس .

ومنذ يوم السبت الماضي [illegible] البلاد ٨ اشخاص واصيب [illegible] بجراح ، معظمهم اصيبوا بجراح [illegible]

المطالبة بفتح الثواني عشر استعدادا للامتحانات

القدس ـ اجتمع السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس مع لجنة اولياء امور الطلاب القطرية الذين طلبوا اليه العمل على فتح صفوف الثواني عشر ليتمكن الطلاب من الاستعداد لامتحانات الشهادة الثانوية « البجروت » .

وقال وزير المعارف والثقافة انه لا يستطيع الاستجابة لطلب لجنة اولياء امور الطلاب ، اذ ان استئناف التعلم بالنسبة لتلاميذ الثواني عشر يعتبر بمثابة كسر اضراب المعلمين .

وتعكف وزارة المعارف والثقافة في الوقت الحاضر على وضع اقتراح حل وسط لانهاء خلاف العمل مع معلمي المدارس فوق الابتدائية .

طلاب ثانويون يقومون بحفريات اثرية

القدس ـ عتيم ـ اعلن هنا امس ان مجموعة من طلاب القدس تنوي القيام في ١٧ ديسمبر الجاري بحفريات اثرية في قرش بوتياع .

ويجري في القدس الان تسجيل طلاب ثانويين معطلين عن الدراسة للحفريات الاثرية هذه التي ستستمر اسبوعين وسيقوم الطلاب بالحفريات بارشاد علماء اثار .

دعوة الى رئيس بلدية الناصرة

[illegible] السيد [illegible] لجنة اولياء الطلاب [illegible] الامير في الناصرة ، دعوة [illegible] توفيق زياد رئيس البلدية [illegible] والاطلاع على احوالها [illegible] الشتاء فصل الخير والبركة [illegible] يجلب معه الماء والوحل وغير [illegible]

ويقول السيد ابو [illegible] ان الجديد في المدرسة [illegible] الابواب ، كذلك غرفة [illegible] من القصب ، ويضيف السيد [illegible] ان دعوته هذه صادرة عن [illegible] يشعر مع اطفاله ، وموجهة [illegible] يشعر مع اطفاله ايضا .

★ ★ ★

نداء الى بلدية القدس وشركة ايجد

قبل شهرين وقيف [illegible] جامحة موقف الركاب في شارع الخليل ، عند مدخل [illegible] سقف الموقف وكسرت [illegible] الان لم تبدر اي نية [illegible] موقف يخدم ركاب اكثر [illegible] خطوط الباصات . والتعديل [illegible] قرب هذا الموقف اي مكان [illegible] يمكن ان يأوي الناس [illegible] الرياح والامطار وهم ينتظرون [illegible] فهلا عملت بلدية القدس [illegible] شركة ايجد على اصلاح هذا بالسرعة الممكنة حفاظا على السكان وراحتهم .

من سكان المنطقة
روبير ابراهيم

مكنمارا رئيس البنك الدولي

ماذا قال لأغنياء العالم وفقرائه؟

بقلم : ديفد فرانسس

مارا وهو رئيس البنـك ـه في معظم الحـــالات ـم مدرسة » للعالم .. ـار مساعديه انه ينظـر ـك بمنتهى الجدية ، اذ ـن خلال الخطابات التي لدفاع الامريكي الاسبق الاجتماعات السنويـة ـنوية الدولية التـي ـيست هذه الاحاديـث ـن شؤون العالـم ولكنها تحليل دقيـق ـن الكوارث والصعوبـات الجنس البشري الـذي من الفقر والحاجة .

ا .. احد انبياء
بهد القـديم

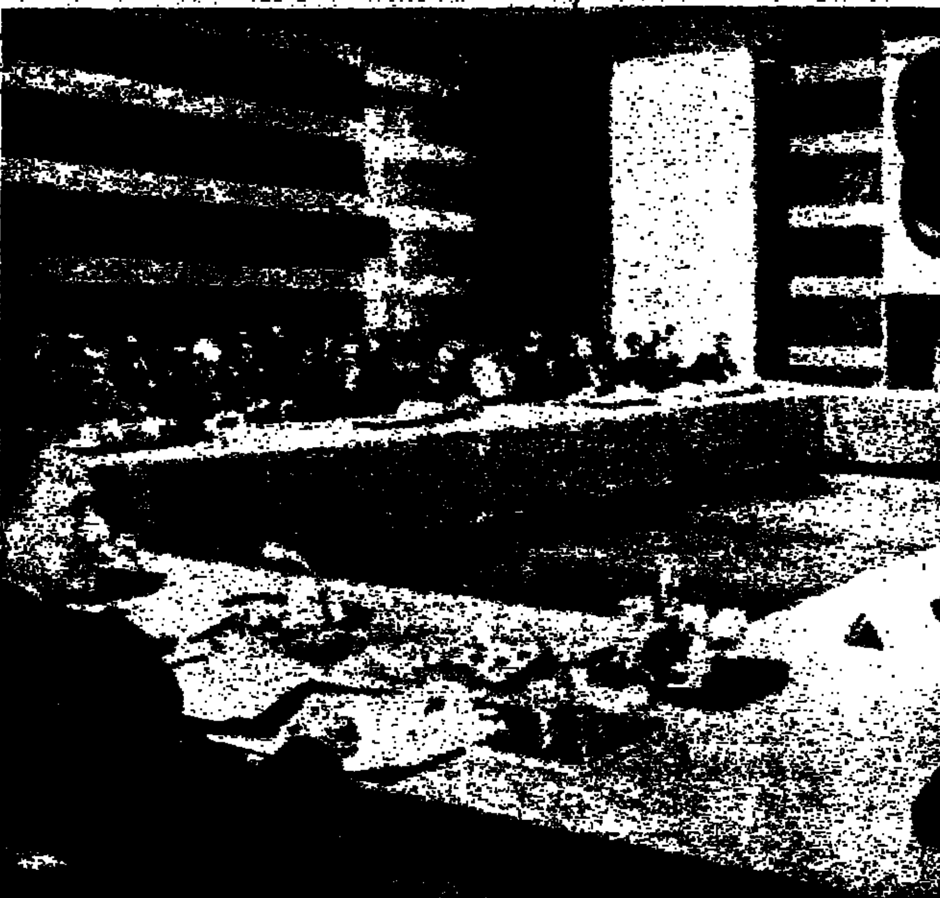
لبلدان الفقيرة ان تـرى ـنمارا كواحد من انبيـاء ـالذي يخرج بين الصـين ـرات التامل ليشن هجومـا ـلعالم مندداً ببخلهـم

ـ تعليم ماكنمارا علـى ـى اللازمة - للاولاد - ـة الذي يشـمل العالم ـا يجد من واجبه ان يتحدث ـل - الفقراء كذلك .

رئيس البنك الدولـي ـزه يتيح له منصة فريـدة ـم البلدان الصناعية غيـر ـى جانب العالم الثالـث ـنامية - وطبيعـي ، ان ـة العالم الثالث مـــن ـهم الخاصة ، كذلك فان

والغنى لكي يتوصلوا الى قرارات على اساس من الاجماع تزويا ذاتيـــة المناقشات تجري بعيداً عن اضواء الدعاية والاعلام ، فهي تظل قليلـة

كان وزير المستعمرات هو الذي يرفع مذكرة باسم البلدان الفقيرة علـى الاقل ضمن الامبراطورية البريطانية ، وقد زال هذا المنصب وزالت معـه



ـ الصناعية يردون بالاسلوب

الامم المتحدة فان النقـاش الحوار يحاول كل جانـب ـسجل اكبر عدد من النقاط . البنك الدولي يحاول المدراء والحكام ان يخففـوا من القسمة على اساس الفقر

التعرض للكشف والضوضاء .

هدفان لماكنمارا

وهناك هدفان لمحاضرات ماكنمارا : الاول .. هو انها تستهدف اكبر البلدان الصناعية بواجباتهـا ازاء البلدان الفقيرة ... في مركز عام يقوم ... يومنا هذا سواء ... بيروقراطيـة

مهنتـه .

اما في الولايات المتحدة فلا يوجـد من الناحية العملية اي صوت للعـالم الثالث في داخل مجلس وزراء الرئيس الامريكـي .

اما الثاني .. فهو ان رئيس البنك الدولي عادة يقول للبلدان الفقيرة انها من الناحية العملية ، تتحمل المسؤولية الاولى من اجل نموها الاقتصادي ، وليس الهجوم المتواصل على الـدول الغنية لعدم تقديمها العون الكافي ، هو السبيل الامثل للتخلي عن تبعـات المسؤوليـة .

قادة العالم الثالث ينتقدون ماكنمارا

وتجد القوى الاستعمارية الاوروبية السابقة من الصعب عليها ان تتكلم بهذه الطريقة كذلك تجد الولايـات المتحدة نفسها محرجة قبل ان تفعـل ذلـك .

والبلدان الفقيرة نفسها تتجنـب الحديث عن هذه المسألة في الامـم المتحدة او المنظمات المنبثقة عنها - اضف الى ذلك ان بعضاً من قـادة العالم الثالث ينتقدون ماكنمارا حينمـا يذكرهم بواجبهم في توزيع مكاسـب التنمية على جميع فئات مجتمعاتهم ، لان ذلك يثير القلق ، والحقيقـة ان خطاب ماكنمارا في اجتماع البنك الدولي المنعقد حاليا جاء مثالا طيبا على المعلم الذي يقوم بأداء واجبه .

فقد خاطب ماكنمارا ارباب المصارف المركزية ووزراء المال في الـدول الصناعية قائلا بان - اتجاههم المتزايد نحو حماية صناعاتهم ومقاومـة الاستيراد من العالم الثالث هو اتجـاه غير عادل وقصير النظر معا فـي آن واحد ، « فهو غير عادل ولا متكافىء لانه يحرم البلدان النامية من الاستراتيجية الاقتصادية الوحيدة والبعيدة الامـد ، التي من شانها ان تقلل في نهايـة الامر من اعتمادها على المساعـدات الاجنبيـة » .

« وهو قصير النظر لان هـذه البلدان النامية قد اصبحت سـوقا هاما ومتناميا لصادرات الدول الصناعية تزيد من الطلب وتساعد علـى الانتعاش في نهضتها الاقتصادية » .

واضاف ماكنمارا يقول : « ان مبدأ الحماية في النهاية ضار ويلحــق الهزيمة بكل انسان .. ابتداء مـن المستهلك الذي يجد نفسه محرومـا من المواد المستوردة الاقل سـعرا واقل تضخما ، وكذلك بالمنتج الـذي يحرم من فرصة التنافس على الوصول الى الاسواق التي تزداد اتساعا » .

لا بـد من رفـع انتاجية الفقـراء

وتعتبر اللغة التي استخدمها موقف دولي مثل ماكنمارا في الهجوم علـى الحماية « لغة قاسية » رغـم أن ملاحظاته قد تكون موضوع ترحيـب لدى بعض زعماء البلدان الصناعيـة لانهم يدركون اخطار مبدأ - الحماية - ولو بشكل عام رغم كونهم يجدون ان من الصعب عليهم مقاومتها سياسيـا وابلغ السيد ماكنمارا زعماء البـلدان النامية بان من واجبهم تطوير وتعديل انماط النمو الاقتصادي - من اجـل رفع مستوى انتاجية الفقراء وتحسين امكانيات وصولهم الى الخدمات العامة الضرورية والاساسية .. ففي معظـم البلدان النامية ، الذي يحدث هو ان النمو غالبا ما يجاوز الفقراء - .

ومضى يقول : « ما من وكالـة خارجية للتنمية تستطيع ان تحل محل العزيمة السياسية الداخلية فـي البلدان الفقيرة والتصميم على اتخاذ اجراءات عملية وصعبة تما ، من اجل اشراك افقر الفقراء في عملية التنمية » !

ويقع تقرير ماكنمارا المطبوع فـي زهاء ١٥ صفحة بما فيها الملاحق ، لكنه ثلا نسخة اقصر بكثير امام الجمعية . ويعمل موظفو البنك الدولي المختصون على توزيع التقرير الاصلي بنصـه الكامل ، والبيان والجداول الاحصائية والمداولات الاقتصادية المطولة ، وهو بذلك يأمل بشدة في ان يؤثر علـى التفكير العالمي ويغيره !!

عن الكريستيان ساينس مونيتـور

كلمات ليست لـي

● مطر ناعم في خريف بعيد
والعصافير زرقاء .. زرقاء
والارض عيد .
لا تقولي انا غيمة في المطار
فانا لا اريد
من بلادي التي سقطت
من زجاج القطار
غير منديل امـي
واسباب موت جديد
مطر ناعم في خريف غريب
والشبابيك بيضاء .. بيضاء
والشمس بيارة في المغيب
وانا برتقال سليب
فلماذا تفرين من جسدي
وانا لا اريد
من بلاد السكاكين والعندليب
غير منديل امي
واسباب موت جديد

التكامل ... في النشـل

القاهرة - أ.ف.ب - سرق نشال حافظة نقود رئيس لجنة التكامـل الاقتصادي بين مصر والسودان في زحام اوتوبيس ٩٥ الذي يسير من وسـط القاهرة الى منطقة الروضة احـدى ضواحي القاهـرة .

وقال د. احمد محمود ابو رجيله وهو سوداني ان في الحافظة ٦٢٠ دولارا و ٦٠٠ دراخمه يوناني و ١٥٩ جنيها مصريا وجنيها استرلينيا واحدا .

وقد تمكن رئيس مكافحة النشل في القاهرة من ضبط المتهم خلال ٤٨ ساعة واعادة النقود لصاحبها وتم حبـس النشال واسمه فرج عزوز سليمـان ٢٠ سـنة .



الدكتور ارنو بنزياس ، والدكتـور روبرت ولسون وهما امريكان .

سوفياتي وامريكيان يقتسمون جائزة نوبل للفيزيـاء

ستوكهولم - رويتر - اقتسم ... جائزة نوبل للفيزيـاء ... ١٩ .

البروفسور بيوتر كابيستـا السوفياتي بنصف الجائزة النصف الاخر بالتساوي بين

واعلنت الاكاديمية السويدية الملكية للعلوم منح نصف الجائزة الـى البروفسور كابيستا ، لاختراعاتـه الاساسية واكتشافه في منطقة فيزياء الحرارة المنخفضة .

ويبلغ النصف الثاني من الجائزة وقيمتها ١٦٥،٠٠٠ دولار الى العالمين الامريكيين لاكتشافهما في عام ١٩٦٥ الاشعاع الخلفي في الكون .

بـرد الشتاء .. العجز الغذائي .. أخرى .. اللـوزتيـن

متى نستأصل اللوزتين .. ؟

هذا هو السؤال الذي يطرحـه كل اب وكل أم بدافع اللهفة علـى الصغار الاعزاء لتخليصهم من الالم الناتجة عن الالتهاب المتكرر في اللوزتين .. في هذا الوقت من السنة ، نجـد على ابواب أطباء الانف والاذن والحنجرة مئات من الصغار المرضى الراغبيـن في استئصال اللوزتين ..

ولكن متى يجب أن يتم استئصـال اللوزتين ؟ ..

وما هي الاثار الضارة اذا تكرر حدوث التهاب فيهما واهم علاجهما .. ؟

اللوزتان هما غدتان ليمفاويتـان على جانبي البلعوم الحلقي عنـد مؤخرة سقف الحلق وهما جزء من دائرة الانسجة الليمفاوية المتحورة والتي تنتشر في اجزاء متفرقة مـن البلعوم .. وتوجد اللوزتان تحـت الغشاء المخاطي للبلعوم .

واللوزتان تشبهان في شكلهما وحجمهما اللوزة ، ولذلك اطلق عليهما نفـس الاسم ..

وتتكون اللوزة من نسيج ليمفاوي غني بالخلايا الليمفاوية . هذه الخلايا التي تلعب دورا كبيرا في اكسـاب الجسم المناعة ضدالجراثيم والميكروبات التي قد تهاجم اللوزتين او الجهـاز التنفسي فعندما يهاجم الميكـروب اللوزتين أو الجهاز التنفسي فان الخلايا تتعرف على هذا الميكروب وتفـرز أجساما مضادة له بهدف مقاومتـه والقضاء عليه . وتندفع بعض هـذه الاجسام المضادة في الدم وتلتصـق بعضها الاخر بجدار الخلايا الليمفاوية . وهذه الاجسام المضادة تقاوم نفـس الميكروب اذا هاجم الجسم مرة ثانيـة حتى بعد استئصال اللوزتين . وتستمر المناعة المكتسبة بواسطة هذه الخلايا لمدة طويلة بعد التعرض للميكـروب المهاجم ..

ونتيجة لهذا الهجوم الجرثومي وبحكم موقع اللوزتين يحدث فيهما التهـاب نتيجة قدرة هذه الجراثيم على النفاذ الى داخل اللوزتين من المداخل الموجودة فيهما ..

اما اذا كانت اللوزة في حالة جيدة فانها تقاوم بافراز الاجسام المضـادة لهذه الجراثيم ، وترفع درجة مناعة الجسم ..

ويجدر القول بانه بعد كل التهـاب يتكون قدر من الاجسام المضادة قـد يكون نافعا للجسم ضد كثير مـن الامراض .

● ولكن هناك علاقة بين التهاب اللوز والحمى الروماتيزمية ؟

ان الحمى الروماتيزمية تحدث نتيجة لنوع من حساسية الجسم لميكروبـات معينة « الميكروبات السبحية » فعندما يهاجم الميكروب السبحي اللوزتيـن ، تبدأ الخلايا الليمفاوية في اللوزتيـن في تكوين اجسامها المضادة لهذا الميكروب وهو يحتوي على اجسام تشبه فـي التركيب الكيميائي والبيولوجي بعـض مكونات انسجة مختلفة في الجسم مثل انسجة عضلات القلب وبعض انسجة الكليتين والمفاصل . وعندما تكثـر الاجسام المضادة للميكروب السبحـي في الجسم نتيجة التهاب اللوزتيـن واصابتهما بهذا الميكروب ، فانهـا تنتشر في انحاء متفرقة من الجسـم وقد يختلط عليها الامر لسبب غيـر معروف وبدلا من ان تتعامل مع الاجسام المشابهة في الاعضاء سالفة الذكر .. وينتج عن ذلك حدوث تفاعل غيـر عادي يتسبب في ظهور اعراض الحمى الروماتيزمية او التهاب الكلى الحاد ..

● والان يأتي السؤال الهـام متى نستأصل اللوزتان .. ؟

ان من الطبيعي عندما يصبح العضو او النسيج ضرره بالنسبة للجسـم أكثر من فائدته فانه يستلزم استئصاله فاللوزة اذا فقدت القدرة على مجابهة الجراثيم والميكروبات المهاجمة للجسم عن طريق الحلق ، واصبحت لاتستطيع القيام بالمناعة الكافية ، يستلـزم استئصالها .. فهي في هذه الحالـة تصبح مدخلا للميكروب والجراثيـم بدلا من أن تكون نسيجا للوقايـة .. واذا تكرر التهاب اللوزتين المصحوب بارتفاع في الحرارة وصعوبة في البلع والام في المفاصل او القلب او الكليتين أكثر من ثلاث مرات في العـام .. وبخاصة اذا تسبب هذا في تعطيـل الطفل عن الدراسة لمدة طويلـة فان الاستئصال في هذه الحالة يصبح ضروريا ..

ومن الحالات التي يجب أن نستأصل فيها اللوزتين حدوث خراج تحـت اللوزة حتى ولو لمرة واحدة .. وكذلك التهابات الاذن الوسطى المصاحبـة لالتهاب اللوزتين ..

وأيضا نستأصل اللوزتين عند تكوين بؤرة صديدية داخل اللوزتين .

● ولكن ماهي البؤرة الصديدية ؟

انها عضو او نسيج موجود بـه ميكروبات تحدث تاثيرها في أعضـاء أخرى من الجسم مثل التهاب المرارة المزمن . أو التهاب الاسنان المزمن . أو التهاب الزائدة الدودية المزمـن ، أو التهاب البروستاتا المزمن .

ووجود هذه البؤرة الصديديـة يؤدي الى نشاط روماتيزمي في الجسم يتركز في المفاصل او القلب او الكليتين ويمكن أن تتسبب البؤرة الصديديـة في حدوث ضعف عام وانيميا مع نقص في الوزن .

ومن الاسباب التي تستـوجب استئصال اللوزتين حدوث التهـاب في الكلى أو الحمى الروماتيزميـة المصاحبة لالتهاب اللوزتين .. واحيانا تكون اللوزتين .. متضخمتين بشكل كبير مما يؤدي الى صعوبة في البلع والتنفس .. وتستأصل اللوزتـان أيضا في حالة المرضى حاملي ميكروب الدفتريا ..

وهناك أيضا الاستعداد الموروث لان تكون اللوزتان ضارتين بالجسم ...

ولكن يجدر أن ننتبه هنا انه كما ان هناك حالات تستوجب استئصال اللوزتين .. فان هناك ايضا حالات من المستحسن عدم أجراء العملية فيهـا وتاجيلها فترة من الزمن . مثل حالات الاطفال في السن المبكرة فلا يجـب استئصال اللوزتين لاي طفل قبل سن الخامسة الا في الحالات التي تظهـر فيها مضاعفات غير متوقعة . وابتداء من سن الخامسة يمكن اجراء عملية استئصال اللوزتين لاي طفل حيث انها هي السن المناسبة بالنسبة لهـذا الغرض ..

كذلك من المستحسن عدم اجـراء العملية عند وجود التهابات في الجيوب الانفية أو حساسية بالانف او الجهاز التنفسي .. وفي حالات كبار السـن الذين تتجاوز أعمارهم الاربعيـن عاما وبخاصة اذا كان المريـض يعاني من ارتفاع في ضغط الـدم او من مرض السكر .. وليس معنى هذا ان العملية لا تجري لاي شخص بعد سن الاربعين . بل ان العمليـة يمكن أجراؤها حتى سن السبعين .

واذا كان المريض لا يريد اجـراء العملية فيمكن تناول البنسلين طويل المدى كل ثلاثة أسابيع عن طريق الحقن او عن طريق الفم يوميا ..

ومن المستحسن ايضا تأجيـل اجراء العملية اليما بعد حدوث الدورة الشهرية عند الاناث ..

ويجب التاكد من عدم وجود التهاب في اللوزتين او الجهاز التنفسي وعدم وجود أي ارتفاع في درجة الحـرارة لدى المريض قبل اجراء العملية ... ولذلك يجب أجراء العملية بعد علاج المريض من الالتهابات باسبوعيـن للتاكد من تمام شفاء المريض ..

وعن أنسب فصول السنة بالنسبة لاجراء العملية ، انه لا يوجد فصـل معين يستحسن اجراء العملية فيه ، ولكن الفصول المعتدلة كالخريف والربيع هي انسب الاوقات لاجرائها . رغم أن معظم عمليات الاطفال يتم اجراؤها في فترة اجازة المدارس في الصيف .

وتجري العملية تحت مخدر عـام وهذا هو الافضل خاصة بالنسبـة للاطفال ولكنها احيانا تجري تحت مخدر موضعي وخاصة في الاماكن التي يتوغر فيها أطباء التخدير .. وهذا يحـدث في بعض دول الكتلة الشرقية وروسيا على وجه الخصوص .. والطريقـة المثلى التي تجري بها العملية هـي التشريح وربط الشرايين المغذيـة للوزتين ..

وقديما كان الطبيب يقوم باستئصال اللوزتين عن طريق خلعهما بالة تسمى المقصلة . وما زال بعض الاطبـاء يفضلون هذه الطريقة في عمليـة استئصال اللوزتين .. ولكن ثبـت أن لهذه الطريقة ضررها فاذا كانـت الالة المستعملة صغيرة فانها تتـرك زوائد . ولو كانت الالة كبيرة عن حجم اللوزة فيجوز ان تنتزع جزءا من سقف حلق المريض او جزءاً من لسانه .. كما أن هذه الطريقة كانت تتم دون اجراء تربيط للشرايين المغذية للوزتين ومن ثم يصبح المريض عرضة لحـدوث نزيف بعد اجراء العملية ..

● وهل يمكن تعويض فوائد اللوزتين بعد استئصالهما .. ؟

- من المعروف كما سبق ان قلـت ان اللوزتين اذا كانتا سليمتين فانهما تقومان بحماية الجسم من الجراثيـم ولكنهما اذا تحولتا الى بؤرتين فاسدتين في الجسم فانه يجب استئصالهمـا ولكن هناك دائرة متكاملة من الانسجة الليمفاوية بالبلعوم تليها دائرة أخرى من نفس الانسجة تقوم بوظيفة خط الدفاع الثاني ضد الميكروب ، ولذلك فان استئصال اللوزتين لا يعود بالضرر الكبير على المريض ..

وبعد اتمام العملية يتغذى المريض بالاطعمة اللينة كالمهلبية والجيلـي لمدة ثلاثة او اربعة ايام وذلك فـي حالة ما اذا كان المريض صغير السن اما اذا كان كبيرا فيتغذى بهذه الاطعمة لمدة خمسة او ستة ايام .. ويتناول المريض جرعات من اي مضاد حيوي لمدة أسبوع مع أدوية مهدئة للالـم قبل الاكل بنصف ساعة او قبل النوم..

ويحدث أن يشعر المريض بالـم في أذنيه او في حلقه بعد العملية ، وهذا شيء طبيعي لان العصب الحائر الذي يغذي اللوزة هو نفس العصب الذي يغذي الاذن ..

ولا توجد مضاعفات لهذه العمليـة اطلاقا سوى حكاية النزيف الـذي يحدث اذا اجريت العملية اثنـاء وجود التهابات في الزور او اذا كانت هناك نسبة سيولة في الدم ..

● ولكن لماذا تزيد احتمالات حدوث نزيف عقب اجراء عملية استئصـال اللوزتين بالذات .. ؟

- ان الحلق عضو متحرك ... والشخص العادي يبتلع ريقه مرة كل دقيقة اما اذا كان نائما فانه يبتلع لعابه كل خمس دقائق .. واذا وجد الجرح مع البلع المستمر ، فان ذلك يؤدي الى امكانية حدوث نزيف ... كذلك نوعية الاكل الذي يتناوله المريض فقد يكون خشنا على جرح اللوزتيـن المكشوف فيؤدي الى حدوث نزيـف هذا بالاضافة الى السعال او القيء بعد العملية الذي قد يؤدي الى فك فتلة من المربوط بها الشرايين ..

ولذلك يجب ان يكون المريض تحت الملاحظة الطبية بعد العملية لمدة ٢٤ ساعة اذا كان كبيرا .. اما اذا كان صغير السن فلا تزيد مدة الملاحظة على ساعتين او ثلاث ساعات .

كيف تحافظ على قلبك

● الاسباب المؤدية الى الاصابة بأمراض القلب كثيرة ، منها العوامل الوراثية التي يعتبرها الدكتوركريستيان برنارد من أهم الاسباب المؤدية الـى الاصابة ، وكذلك الحيـاة في بعض المجتمعات الغربية والتقدم في السن ، وارتفاع الضغط ، وزيادة مستـوى الكوليسترول في الدم والاصابة بـداء السكر .

وزارع القلوب برنارد يقرر ان الرجال اكثر اصابة بالنوبة القلبية من النساء . أما التدخين والسمنة وقلة التماريـن الرياضية والاجهاد فيقول لم يثبت يقينا ان هناك علاقة تربط بينها وبين مرض القلب ويعتبرها اسبابا غير واضحة .

اما ما يوصي به جراح القلـوب المشهور ليتجنب الانسان النوبة القلبية فهو ينصح بأن يذهب الانسان للنـوم مبكرا ليستيقظ مع العصافير ، وأن لا يقوم بأعمال رياضية مجهدة ، ويتجنب الارهاق العصبي . ويحذر من تنـاول الزبد ، البيض ، الشحم واللحم ، وانه من سوء حظ القلب ان يعيش الانسان رجـلا .

المليجي يبكي
يوسف السباعي



●● نسرين تتقاسم مع أحمد مرعي بطولة المسلسلة التليفزيونية الحديث يا ليلى» قصة يوسف السباعـي وسيناريو وحوار أحمد لطفي واخراج أحمد خضر ، ومما يذكر أن محمـود المليجي أحد أبطال المسلسلة ، لـم يتمالك نفسه من البكاء عندما بـدأ تصوير الحلقة الاولى من المسلسلة حزنا على مؤلفها يوسف السباعي .

جائزة عبد الوهاب شيفروليه !

●● يوميا في الساعة الخامسة فـي الكويت ، الرابعة في القاهرة ، يقـدم الموسيقار عبد الوهاب فوازير سجلهـا



له في باريس الاذاعي وجدي الحكيم . جائزة الفوازير سيارة شيفروليه للاول ، وجوائز اخرى تصل الى ٢٠ الف دولار . اذاعة الكويت اعلنت انها على استعداد لدفع ثمن السيارة نقدا اذا كان الفائز من خارج الكويت .

أخبار سريعة

✱ كانديس بيرغن ونيكولا بافيست ستمثلان دوري امراتين في حياة ريـان اونيل ، وذلك في الفيلم الجديد الـذي يكمل فيلمه السابق «قصة حب» مـع الي ماكجرو ، والفيلم الجديد يحمـل عنوان «قصة اوليفر» .

وسوف يمثل الى جانب الثلاثـة المذكورين الممثل راي ميلاند ، وسوف يؤدي دور الاب الفظ الذي لم يوافق على علاقة ابنه الثري بالفتاة الفقيرة .

✱ الحياة ليست قصة - عنوان رواية جديدة صدرت في باريس لاحـدث روائية فرنسية وهي «كلير جالوا» .

تعبر المؤلفة من خلال احداث قصتها عن مفهومها للحياة بانها جديرة بـان تعاش رغم بعض جوانبها المريرة التـي لابد منها .

✱ يقام حاليا في باريس معـرض للنحات البرتغالي «جوليو جونزاليز» الذي كان أول فنان اوروبي يستخـدم المواد الحديدية العادية في صياغـة اشكال فنية عن طريق اللحام .

وقد بدأ النحات البرتغالي في ابتكار هذه الطريقة عندما كان يعمل صبيا في ورشة ابيه الحداد .

ويعتبر الفنان المصري صلاح عبـد الكريم من رواد هذا الفن في العالـم بابتكاره طريقة استخدام قطع الخردة في عمل تماثيل فنية .

✱ يسرا ستبدأ قريبا تصويـر فيلم للمخرج الشاب عاطف الطيب . خريج معهد السينما وهو الفيلم الاول له بعنوان «المطاردة في جحيم الليل» عـن قصة الروائي نجيب محفوظ .

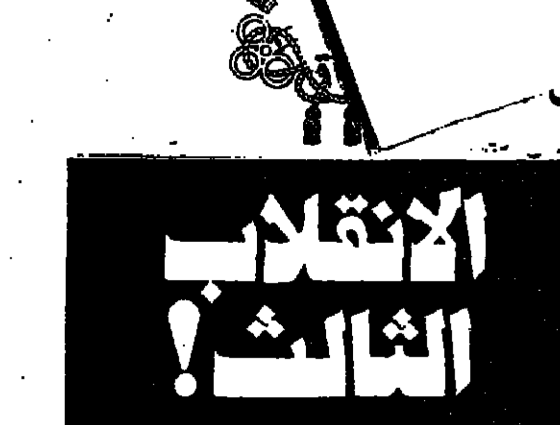
يشارك يسرا بطولة الفيلم نـور الشريف وفريد شوقي ومحمود مرسي .

✱ توفي مؤخرا في باريس المستشرق الفرنسي الشهير - هنري كوربـان - المتخصص في دراسة التصوف والحركة الشيعية وصاحب كتاب تاريخ الفلسفة الاسلامية الذي ترجم الى اللغـة العربية .

وكان كوربان تلميذا للفيلسـوف الفرنسي الشهير - اتين جيلون - الذي كان متخصصا في فلسفة العصور الوسطى .

✱ افتتح في واشنطن مؤخرا أول معرض للفن والحضارة النوبية التـي ترجع الى الالف الرابعة قبل الميلاد في متحف بروكلين .

ومن المنتظر ان يؤدي المعرض المكون من ٢٥٠ قطعة جلبت من متاحف مصـر والسودان واوروبا والولايات المتحدة الى اعادة النظر في الافكار العلميـة الخاصة باهمية الحضارة النوبيـة المعروفة للخبراء من مدة طويلة وكانت تعتبر في الماضي مجرد جزء من الفـن المصري .



الانقلاب الثالث!

● من ١٨٧٠ الى ١٩٢٩ ، كان الفاتيكان دولة سياسية تحت الوصاية وحاضرة روحية لا وصاية لها ، وقبل ذلك كان الفاتيكان دولة على عراك دائم مع السياسيين والمدنيين والعسكريين ، مرة في الانتصار واخرى في الهزيمة ، وفي المقارنة كانت هزائم الفاتيكان السياسية اكثر عددا من انتصاراته ، وكان اعداؤه في اوروبا اكثر تعدادا من مناصريه ، وكان الفاتيكان حاضرة الكثلكة ، لكنه كان على خلاف دائم مع قادة الكاثوليك من السياسيين ، وكان البابا كاهن الملوك ، لكن ادوارد الثامن يباع العلاقة مع الكثلكة من اجل امرأة ، وكان البابا ملك ايطاليا الروحي ، لكنه كان على قتال دائم مع ملوكها الارضيين ، وكانت سلطته تمتد الى فرنسا لكن نابليون لم يكتف بان ينتزع منه مقاطعة افينيون ، بل انتزع منه روما .. وساحة القديس بطرس ...

وخلال عصور طويلة كانت علاقة البابوات بالخارج تتارجح بين السيادة المطلقة وبين ان يتحول البابا الى اسير لجدران الحاضرة لا يخرج منها امرا او حتى مأمورا .

معاهدة اللاطرون ، في العام ١٩٢٩ غيرت كل شيء وسوت كل شيء ، بعدها ، لم يحلم البابوات بعد السلطة السياسية خارج اسوار الحاضرة ، لكنهم ضمنوا بالمقابل بان الدولة الصغيرة لن تتعرض الى غزو من الخارج ولو بحجة البحث عن مواطن فرنسي ضائع كما فعل نابليون ، ومن يومها ايضا لم تعد الحاضرة سلطة سياسية كبرى كما في الامس لكن الدوتشي وقع معاهدة تضمن بان احدا لن يمس السلطة الصغيرة .

لكن برغم معاهدة اللاطرون فقد لعب بيوس الحادي عشر ومن بعده بيوس الثاني عشر دورا سياسيا ما في الحياة الاوروبية ، وسواء كان ذلك الدور مباشرا او غامضا او غير مباشر فقد ظل للدولة الصغيرة الطابع السياسي الذي رافق طابعها الديني منذ مئات السنين .

التحول التاريخي الكلي في هذا العصر وربما لعصور كثيرة اتى : كان مع انتخاب يوحنا الثالث والعشرين اذ مع مجيء ذلك الفلاح الطيب الى زعامة الكنيسة الكاثوليكية بدا وكان كل الصور السابقة قد ذهبت الى غير عودة لكي تحل محلها صورة الرجل الراغب في مصافحة كل البشر وكل الاديان وفي مصافحة فقراء الرعية في روما قبل اغنيائها .

ولم يستطع يوحنا الثالث والعشرون ان يحقق المصالحة الكلية او الوحدة مع اباء الامس ، اي الكنائس الارثوذكسية والانجليكانية وغيرها ، لكنه حقق المصافحة التي كانت تبدو قبله شيئا مستحيلا وبعيد التصديق بالنسبة الى كل الفرقاء ، واختفت السياسة لكي تحل محلها السياسة الكنسية وحدها .

وكان واضحا ان يوحنا اختط طريقا جديدة سوف يكون من الصعب تغييرها او الانحياز عنها ، وجاء بولس السادس فذهب في المصالحة الى ابعد من الكنائس اذ حاول اقامة العلاقات الطيبة ليس فقط مع الاديان الاخرى بل حتى مع العواصم التي كان الفاتيكان الى الامس يحرم الحوار معها . وبسبب انفتاح بولس السادس استطاعت الكنائس الكاثوليكية في العالم الفقير ان تلعب دورا انسانيا كان صعبا عليها في السابق او حتى كان دورا معاكسا .

وهكذا لم يجد البابا السابق ، صاحب الولاية القصيرة والكثيرة الابتسام ، الا ان يختار لنفسه اسم يوحنا بولس لكي يؤكد انه لن يغير شيئا في سياسة الحبرين اللذين لم يكتفيا بالخروج الى العواصم بل خرجا ايضا الى حي الاكواخ التعيسة في روما .

والبابا الجديد اختار لنفسه اسم يوحنا بولس الثاني لكي يشدد على استمرارية البابوية الجديدة التي بدات في نهاية الخمسينات ، او هذا على الاقل ما يتوقعه الاخرون من اول بابا غير ايطالي منذ خمسة قرون لانه من المفترض في البابا ان يكون زعيم الكنيسة كلها وان يكون للكنيسة كلها ، وبالتالي لا يمكن النظر الى البابا الجديد على انه بابا بولوني باعتبار ان للاكليريكية البولونية موقفا سياسيا يصل احيانا الى درجة المعارضة المعلنة والمنتظمة ضد حكم فرصوفيا .

ولا بد ان تكون هناك حكمة ما في ان يكون هذا البابا غير الايطالي بولونيا فالذين كانوا يغامرون بتوقع بابا غير ايطالي كانوا ينتظرون كاردينالا من اميركا اللاتينية او من اي مكان اخر في العالم الثالث لا ان تظل البابوية في اقصى مغامرتها بابوية اوروبية

هموم الدنيا وهموم الاخرة

حين تستيقظ باريس يدب النعاس في لندن

● عندما كنا من زمان نفكر في لندن ، قبل ان نتشرف بمعرفتها شخصيا ، كانت العاصمة البريطانية في خيالنا اصوات مذيعيها الجزيلي الخبرة وغير المستعجلين .. لما كانوا يشوقوننا الى اخبارهم ، « بانتظار دقات بيغ بن ، وتوقيت غرينتش ، ولعل اوضح موجاتنا ، وسلام الله عليكم من هيئة الاذاعة البريطانية في .. لنـــدن » .

وكنا نعتقد ان مذيعي مدينة الضباب يملأون الشوارع ، من مطار « هيثرو » الى الساوث كنزغتون » ، مرورا بكل الحدائق العامة وكل البيوت الوردية وكل الشبابيك ..

وكانت كل افكارنا ، كالمعتاد ، وباختصار خاطئة ، وكي نعوض اليوم عن جهلنا في التخيلات القديمة ..



الاغراب، اكثر من اهل البلد

سنوجز لحضراتكم اخر اخبار المدينة المهذبة .. وبدون تفصيل :

☐ لندن فيها غرباء اكثر مما في المهجر .. واللندنيات الجميلات اللواتي سمعنا عنهن طويلا باسنانهن الكبيرة ، وبطول السيقان. ربما ذهبن جميعا ودفعة واحدة ، الى الفرصة السنوية ، او انتقلن الى مدن بعيدة ، او بطلن من الخبريات .. وصار كلما التقيت جميلة تلفت النظر، وجدتها سمراء سمراء .

☐ بين لندن وباريس مرمى حجر .. كرم ، وثلاثة ارباع اهل لندن لا يعرفون باريس ، والعكس هو الصحيح اكثر ، ودائما تقفز المقارنة بين هاتين المدينتين امام عيني اي مغترب صغير لروح ينظر جمالنا ، وكي نكون مصلحين ، ربما ، نستطيع ان نقول بان لندن هي لندن ، وباريس هي باريس ، والحكاية حكاية ذوق وثقافة وطريقة حياة .. مثلا : في لندن الشاي اطيب وانق وارخص وانت لا تحب الشاي .

☐ نبقى في المعادلات اللندنية الباريسية ، يشتهر اهل باريس بانهم متوترون وعصبيون ، والذي لا يحبهم يقول فيهم انهم ليسوا شديدي التهذيب وانهم عنصريون ، كما يشتهر اهل لندن بانهم مهذبون وهادئون ولا يتطلعون الى الوراء حتى ولو سقط العالم على الارض .. وانهم يحبون « الغرباء » ويقول اهل المعرفة في لندن ، بان البريطاني عنصري حتى العظم .. وهو باطني المشاعر ، ومسالة تهذيبه الشهير مسالة تربوية ليس الا ، وفيها نظر .. بعكس الباريسي « المتوسطي » العصبي الذي يقول كل شيء قبل ان يفكر ..

☐ لندن ، التي اطلقت منذ سنوات مرعة « الميني جوب » . اكتفت هذا العام باطلاق زي اخر وطريف ، والجديد سروال بسيط يشبه « الشروال » اللبناني .. ولكن بدون طربوش ، وقد كانت اخر طرائف لندن الربانية ، ان صور بعض مصمميها العلم البريطاني على الكلسات وعلى « فهمكم كفاية » !

☐ نبقى في الازياء ، لنقول المعلومات ان الملبوسات البريطانية بقى دائما ارخص منها في اي عاصمة اوروبية ، وان ثياب الرجال التي عادة لا تتبدل موضتها بسرعة ، نبقى في لندن الاكثر رصانة ورجولية ، وان فساتين النساء ليست مثل فساتين باريس . ولكن التي تعرف الاختيار تظل تهتدي على الاناقة ، وان مجمل الاوروبيين الذين يقصدون لندن لتمضية الويك اند ، يفعلون ذلك لشراء الالبســة » .

☐ ابنة لندن ، عندها عقدة ابنة باريس .. وكل ما عليها : من البابوج الى التسريحة ، مرورا بالاسماء الشهيرة التي تعطر المرأة وتلبسون لها الفولار والحياة .. وابنة لندن تحفظ غيبا اسماء مشاهير باريس وتلفظها بلكنة بحارة بحر المانش .

☐ الانكليزي لا يحب الشغل ابا عن جد ، والذي يشجعه على البطالة انه عندما يكون عاطلا يتقاضى ٩٥ بالمئة من معاشه الاسبوعي ، فلماذا العمل؟ حتى صار رقم العاطلين في بريطانيا يقارب المليونين : والفقر الحقيقي ات على الابواب .. برغم الاحلام الاتية من بحر الشمال ..

☐ في مدينة الفقر المكابر .. قصدنا التفرج على حفلة تغيير الحرس الملكي ولكثرة المتفرجين وطولهم وقصرنا .. تفرجنا على المتفرجين .. ثم قصدنا ساحة « ترافلغار » الشهيرة بالحمام .. فكان فيها جماعة نسائية تحاضر عن العفاف بكل تفاصيله ومشتقاته ومغرياته .. وكان كل الجمهور يصفق بمن فيهم الشرطة .. ثم قصدنا ساحة « ترافلغار » الشهيرة العظيمة : وقفنا امامها بخشوع .. وضبطنا ساعتنا !

☐ افادنا المسؤولون في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ، ان لا نية لتوسيع قسمهم ولا لتطويره ولا « لعصرنته » .. عبر المتغيرات الاقتصادية العربية — البريطانية ، بل ثمة نية لالغاء هذا القسم العريق ، والسبب ؟

☐ « ان حصر النفقات اهم من الايديولوجيات .. وان المانيا وايطاليا واليابان ، مثلا ، ليس عندها اذاعة عربية ، وصناعتها وتصديرها وارباحها نحفة من النحف » ..

☐ ... وفي لندن يمنع المشروب ما بين الثالثة والخامسة من بعد ظهر كل يوم ، ما عدا الاحد .. يوم الاحد يبدأ المنع الساعة الثانية ، وكل مساء ، وبعد الحادية عشرة ليلا ، لا نعود نجد نقطة بيرة واحدة في كل مقاهي ومطاعم بريطانيا ، وفي ايضاح اخر : عندما يبدأ السكر في باريس يبدأ النوم في لندن .. وهذه معادلة ثانية .

عن الدستور اللبنانية

مستحضرات تجميل « رجالية » !

● اصبح للرجال في اليابان مستحضرات تجميل من مختلف الانواع خاصة بهم .. وتسعى كل شركةيابانية تعمل في هذا الميدان الى اكتساب اكبر عدد ممكن من الزبائن ولا سيما من الشباب .. وهي توفد مندوبين بانتظام الى الجامعات والكليات لعرض اخر مستحضرات التجميل — الرجالية — امام الطلبة .

اما بالنسبة للنساء فان استخدام مستحضرات التجميل المختلفة في ارتفاع مستمر .. وافاد استفتاء اجرته احدى الشركات ان المرأة اليابانية لا تختلف عن بقية نساء العالم فقد افادت ٦٣ في المائة ممن شملهن الاستفتاء انهن تواقات الى سماع كلمة الثناء او الاعجاب من الرجال ولكن ٣٦ في المائة فقط يحصلن على ذلك . .

وافاد الاستفتاء ان المرأة اليابانية تنظر الى نفسها في المرآة اربع مرات على الاقل في كل يوم ..

اما الرجل الياباني فهو الاخر ينظر الى نفسه في المرآة ثلاث مرات في اليوم الواحد .. على الاقل .

● ■ ●

العطلة الصيفية في أوروبــا

● العطلة الصيفية لمدة شهر في اوروبا اصبحت حقا مقدسا وعادة يحترمها الجميع .

ففي فرنسا مثلا ذهب الى العطلة هذه السنة اكثر من نصف الشعب ٥٢ر٥ بالمئة اي ٢٨ مليون شخص ، وقضوا في العطلة ٧٠٠ مليون يوم .

اما اشهر العطلة فقد ظلت ثلاثة وهي حزيران وتموز ثم اب الذي ينفرد بتكبير عدد من المصطافين في جميع الدول الاوروبية .

مثال ذلك ان عدد الفرنسيين الذين كانوا في العطلة يوم ١٥ اب وصل الى ١٥ مليون شخص .

اما الاماكن التي يقصدها المصطافون ففي طليعتها السواحل التي تجذب ٤٦ بالمئة من المجموع ثم الريف ٢٩ بالمئة ثم الجبل ١٧ بالمئة ، واما المدن فانها لا تجذب سوى ٨ بالمئة من المجموع .

بالنسبة للبلدان التي تجذب اكبر عدد من السياح في اوروبا تاتي ايطاليا وفرنسا في الطليعة ثم تليهما اسبانيا ثم بريطانيا وسويسرا والنمسا .

وينفق الاوروبي في العطلة السنوية ما يعادل راتب شهر .

البـــريـد

احتل البريد مكانة عالية في اجهزة الدولة الاسلامية ، وكان موضع اهتمام الرسول (ص) والخلفاء ، واتسعت اختصاصات صاحب البريد بعد ان كانت محدودة ، وفقا لتطور الحضارة ، وحاجات الدولة ، وارتقاء السكان بالاجهزة التي تعمل الدولة على ايجادها او تطويرها او اقتباسها . وتنوعت اهتمامات الدولة بالبريد وتعددت واختلفت بين الحاجات السكانية ، والاقتصادية والاجتماعية ، وبين الاهداف السياسية الداخلية والخارجية .

واختلف الباحثون فيمن هو اول من اهتم بالبريد من الخلفاء ، وفي غير ذلك مما هو من متعلقاته . وسنقدم في هذا البحث ما تناهي اليه جهد المقل ، في هذا الموضوع الحضاري المهم :

البريد في الجاهلية

اذا صح القول بان «البريد» لفظ فارسي معرب ، فان تعريبه وقع قبل الاسلام . ذلك بان هذا اللفظ قد ورد في شعر جاهلي ، قال امرؤ القيس :

على كل مقصوص الذنابي معاود
بريد السرى بالليل من خيل بربرا

وقال مزرد يمدح عرابه الاوسي :

ندتك عراب اليوم امي وخالتي
وناقتي الناجي اليك بريدها

البريد أيام الرسول (ص)

ولا نبعد ، فالقران الكريم قد تحدث عن تنقل قريش في الشتاء والصيف ، الى شمالي الجزيرة وجنوبها ، في اربع رحلات : واحدة الى اليمن ، وثانية الى الحبشة في الشتاء ، وثالثة الى العراق ، ورابعة الى الشام في الصيف . واستمرت هذه الرحلات حتى مابعد ظهور الاسلام بقليل . ومن المؤكد ان هذه الرحلات كانت تحمل البريد كما كانت تحمل التجارة .

حينما اتسعت رقعة الدولة الاسلامية ايام الرسول ، وبعث امراءه على الاقاليم ، كان لا بد لهؤلاء من ان يبعثوا الى الرسول رئيس الدولة باخبارهم وكان يجيبهم ، وفقا لمقتضيات المصلحة. ومن قرأ السيرة النبوية ، يشعر بان البريد كان منتظما ومرتبا بين المدينة المنورة وبين الاقاليم التي دخلت في الاسلام ، وكانت تابعة لها . وهذا امر تفرضه طبائع الاشياء : فالشريعة التي امر الرسول بتطبيقها جديدة ، والمشكلات التي يمكن ان تنجم في المجتمع كثيرة ، ولا بد من الاستيضاح عن امور لا عهد للامراء بها . هذا فضلا على ان العقل يقضي بان يطلع الامراء مرجعهم الاعلى بما وقع عندهم من شؤون واحداث . ولم يكن من سبيل الى ذلك كله الا البريد.

البريد ايام الخلفاء

البريد ايام ابي بكر

لا جرم ان المملكة الاسلامية ايام خلافة ابي بكر كانت اوسع مما كانت عليه ايام الرسول (ص) . ولا ريب في انه قد ترتب على ذلك تقدم في تنظيم شؤون الدولة ، ومن بينها البريد . واذا كنا لم نسمع في الاخبار ، ولم نقرأ في كتب التاريخ ان ابا بكر قد عني بشؤون البريد ، فذلك لان الحوادث التي وقعت ايام خلافته قد طغت على الامور الاخرى . واذا كان بعض المؤرخين قد ذهب الى ان معاوية هو اول من نظم البريد فهذا من قبيل الخطأ المحض ، او التجوز او ان تفسيره هو ان البريد قد اتخذ تنظيمه النهائي الكامل في ايام معاوية . والا فان العقل لا يقبل ان تقع حروب الردة ايام ابي بكر ، وان لا يكون بين الخليفة في المدينة وبين امراء جنده في الميادين رسل وبرد ، يطلعونه على مايقع في المعارك من احداث ، وما يمكن ان تنتهي اليه .

البريد ايام عمر

اغفل معظم المؤرخين ما كان عليه البريد ايام عمر من تنظيم ، ولا سيما بين المدينة والاقطار المفتوحة . لا بل ان البريد ايام عمر كان متصلا بين المدينة والقسطنطينية . وكان رفيق العظم اول من تنبه من المؤرخين المعاصرين الى هذه الحقيقة. قال .

« وروى المؤرخون ان اول من وضع البريد في الاسلام هو معاوية بن ابي سفيان . ولعله اول من رتبه على اصول معروفة ، ووضع له الخيل ، واقام له المحطات . والا فالبريد استعمله عمر بن الخطاب قبل معاوية ، اذ قد جاء ذكره كثيرا في سيرته .. ومن هذا يستدل على ان اول واضع للبريد في الاسلام هو عمر ، الا انه ربما لم يكن على الوجه الذي كان بعد ، ولم يبلغ من الاتقان مبلغه في عصر الامويين والعباسيين ، وانما هو بدىء ساذجا ، ثم ترقى بترقي الزمان » .

واذا كان رفيق العظم قد اخطأ في قوله : « ان اول واضع للبريد في الاسلام هو عمر » ، لان البريد كان قبل عمر كما رأيت ، فلا ريب في انه قد اصاب في نفي القول بان معاوية كانت له الاولية في وضع البريد .

اما النصوص التي تؤكد وجود البريد ايام عمر ، فاليك بعضها : جاء في الطبري :

« بعثت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب — وكانت زوجة لعمر — الى ملكة الروم بطيب ، ومشاربه ، واحفاش النساء « اوعية الطيب » ، ودسته الى البريد ، فابلغه لها ... »

وهذا دليل واضح على ان البريد كان قائما بين المدينة وبين مملكة الروم.

وجاء في سيرة عمر لابن الجوزي :

« كتب عمر الى عامله بالبصرة ان مناديه نادى : الا ان بريد كتبا ، فمكث الرسول عنده اياما ثم المسلمين يريد ان يخرج ، فمن كانت له حاجة ، فليكتب ... »

وهذا يدلك على ان البريد الداخلي كان منظما ايضا . وما اشبه نداء المنادي ، بلوحات مواعيد سفر البريد التي تراها اليوم في مكاتب البريد .

أجهزة البريد

١ — الموظفون

كان للبريد ديوان يعرف باسم : ديوان البريد . وربما سمي ديوان الخرائط . وربما كان الاصل ديوان الخرائط ، كما جاء في كتاب الوزراء للصابي من ان الوزير « عبد الملك الزيات كان يتولى ديوان الخرائط المسمى ديوان البريد وحده ثلاثين سنة والظاهر ان الخرائط التي كان يحملها البريد قد غلب اسمها ، فسمي الديوان بها .

ومن هذا النص يتبين بان البريد كان في العصر العباسي من اختصاص الوزير .

اما من كان يتولى هذا المنصب قبله ، فلا ندري على وجه التحقيق . وانما كان هنالك من هو مسؤول عن البريد من غير شك . وكان يسمى : « صاحب البريد » ، او « عامل البريد » ، او « صاحب الخبر » .

أ — اختصاصات صاحب البريد

ان اختصاصات صاحب البريد اتسعت فاصبحت تشمل امورا مختلفة. ولعل ما رواه الطبري من تحديد لاختصاصات صاحب البريد ، هو اقدم نص عثرنا عليه في هذا الموضوع

وقال رفيق العظم في كتابه اشهر مشاهير الاسلام :

« ... ثم استعمل في الاسلام ، واقيم له عامل مخصوص ، يسمى عامل البريد ، وهو منفصل عن سلطة الولاة ، مكلف — خلا عن اعمال البريد — بنقل اخبار الولاة [illegible] الخلافة ، وان يكتب [illegible] هذه الاخبار للخليفة ، ليكون على علم من احوال الرعية والولاة . وقد كانت هذه الوظيفة تارة لصاحب البريد ، وتارة منفصلة عنه ، يسمى عاملها صاحب الاخبار..»

وقال جرجي زيدان في كتابه « تاريخ التمدن الاسلامي » :

« يراد بالبريد في الدول الاسلامية غير ما يراد به الان . فقد كان صاحب البريد ، او صاحب الخبر ، اشبه شيء برئيس البوليس السري ، اورقيب اصحاب الاعمال . او هو عبارة عن جاسوس الخليفة ، او الامير او عينه الباصرة ، واذنه السامعة ، ينقل اليه اخبار عماله ، او مساعي اعدائه . فالبريد من هذا القبيل اشبه بقلم المخابرات في نظارة الحربية .

« وكان الخلفاء لا يولون البريد الا ثقاتهم من اهل التعقل والدراية ؛ لان على ما ينقلونه من الاخبار تتوقف علاقات الخلفاء بعمالهم ، او بمعاصريهم وكان كسرى لا يولي البريد الا اولاده.»

ثم اضاف زيدان :

« وكان البريد واسطة العلاقة بين الولاة والخليفة ، ينقل اوامر الخلفاء الى ولاتهم ، واخبار الولاة الى خلفائهم . وكان اصحاب البريد رقباء او مفتشين من قبل الدولة ، يرفعون التقارير عن احوال الجند ، او العمال، او غير ذلك من امور المملكة . فاذا تكدرت العلائق بين العامل (الوالي) والخليفة ، واراد العامل ان يستقل او يتمرد ، قطع البريد عن الخليفة ، كما فعل المأمون لما سمع وهو وال في خرسان ، ان اخاه الامين نقض بيعته وبايع ابنه موسى بولاية العهد بعده، فانه اسقط اسم الامين من الطراز ، وقطع البريد عنه .

« وكان في جملة واجبات صاحب البريد حفظ الطرق ، وصيانتها من القطاع والسراق ، وطرق الاعداء ، وانسلال الجواسيس في البر والبحر .. واليه كانت ترد كتب اصحاب الثغور ، ولاة الاطراف ، وهو يوصلها في اسرع ما يمكن من اختصار الطرق واختيار المراكب » . انتهى .

وروى الطبري عن عبد الله بن جبلة الطالقاني قال :

« قال سمعت ابا جعفر المنصور قال : ما كان احوجني ان يكون على بابي اربعة نفر . قيل له : يا امير المؤمنين ! من هم ؟ قال : هم اركان الملك ، ولا يصلح الملك الا بهم ، كما ان السرير لا يصلح الا باربع قوائم. وهي : اما احدهم : فقاض لا تأخذه في الله لومة لائم . والاخر : صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي . والثالث : صاحب خراج يستقصي ولا يظلم الرعية ، فاني عن ظلمها غني والرابع — ثم عض على اصبعه السبابة ثلاث مرات ، يقول في كل مرة : آه آه —

— قيل له : ومن هو يا امير المؤمنين؟

— قال : صاحب بريد يكتب بخبر هؤلاء على الصحة » .

فانظر خطر هذه الولاية في نظر المنصور ، داهية خلفاء بني العباس .

ب — صاحب البريد وزير

وممن تولاها وكان ذا مقام عظيم في دولة العباسيين جعفر البرمكي . جاء في كتاب الوزراء والكتاب للجهشياري : « وكان الرشيد يسمي جعفرا اخي، ويدخله معه في ثوبه . وقلده بريد الافاق ، ودور الضرب والطرز في جميع الكور » . اي انه وزير البريد في هذه الايام . وكما رأيت ايضا في الوزير عبد الملك الزيات في مطلع هذا البحث .

٣ — دواب البريد

كانت للدواب الوسيلة الوحيدة لنقل البريد . وكانت للمسؤولين عنها عناية عظيمة بها . وهذه الدواب تنوعت بين الابل والخيل والبغال . والظاهر ان استعمال هذه الدواب ، كان يختلف باختلاف المناطق ، واذا تنوعت اشكال الطريق ، تعددت الوسائل . فمن المعروف مثلا ان الطريق بين مدينة الرسول (ص) وبين مكة واليمن صحراوية وجبلية ، ولهذا ترى في الطبري : « في عام ١٦٦ امر المهدي باقامة البريد بين مدينة الرسول (ص) وبين مكة واليمن بغالا وابلا ، ولم يقم هنالك بريد من قبل » .

وبلغ من عنايتهم بدواب البريد ان عينوا موظفا مخصوصا لها سموه « امير اخور » قال عنه القلقشندي في صبح الاعشى :

« امير اخور » : مركب من لفظين : عربي وهو امير ومعناه معروف ، واخور فارسي ومعناه العلف . والمعنى : امير العلف . وكانه في الاصل كان المتولي لعلوفة الخيل ، ثم ارتفعت وظيفته حتى صار صاحبها من اكابر الامراء المقدمين ، وهو يتحدث « يهتم » في الاصطبلات السلطانية ، وما حوته من خيل وبغال ودواب وجمال واثاث ، وغير ذلك » .

وفي سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم قصة لها نفس الدلالة جاء فيها :

« اتت عمر بن عبد العزيز سلة رطب من الاردن فقال : ما هذا ؟ قالوا : رطب بعث به امير الاردن . قالوا كيف جيء به ؟ قالوا : على دواب البريد . قال : فما جعلني الله استأثر بدواب البريد من المسلمين ، اخرجوها فبيعوها ، واجعلوا ثمنها في علف دواب البريد..»

قال جرجي زيدان :

« وكان قطار البريد يتالف من دابة فاكثر ، حتى تبلغ اربعين او خمسين دابة . وكثيرا ما كانوا يستخدمون خيل البريد لحمل بعض الناس الى الخليفة ، او الامير ، التماسا لسرعة قدومهم ... وكانوا يعلقون في اعناق الدواب جلاجل او سلاسل ، اذا تحركت سمعت لها قرقعة تعرف عندهم بقعقعة البريد . وقد ترسل البرد على السفن في البحار » .

٤ — حمام الزاجل

في المعاجم : الزجل : ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد . وزجل الحمام : ارسلها على بعد . ومنه : حمام الزاجل ، والزجال . » وقوله: الحمام الهادي ، يراد منه الحمام الذي يطير على هدى ، فيعرف اين يهبط ، والهادي هنا بمعنى المهتدي » .

ومن المعروف ان استعمال الحمام للبريد قديم . وما كل حمام يصلح لهذه المهمة ، وانما هو حمام مخصوص، يدرب تدريبا طويلا على ايدي خبراء حتى اذا انسوا منه رشدا ، اطلقوه.

قال جرجي زيدان : « ومن وسائل المخابرة بالبريد : حمام الزاجل .فقد كان له شأن عظيم عندهم ، والمخابرة به قديمة جدا عند الامم القديمة . ولكن المسلمين كانوا اكثر عناية من سواهم .. » .

وذكر الثعالبي ان طير الزاجل او حمام الزاجل كان مرتفع ا[illegible] وقد بلغ ثمن البيضة منه مئات كما ذكر طيرا بيع بالف دينار طار من القسطنطينية الى [illegible]

وقد كان لحمام الزاجل اثر [illegible] امر الوزير . ومن ذلك ما [illegible] الصابي في كتاب الوزراء [illegible] لابي علي بن مقلة وسيلة [illegible] امره : وذلك ان المقتدر [illegible] شديد التطلع الى معرفة [illegible] طاهر القرمطي ، ولم يكن [illegible] الا من جهة الحسن ابن اسـ[illegible] الاسكافي — عامل الانبار — يكتبه عنها الى علي بن عيسى كل ايامه ، فقلد علي بن مقـ[illegible] الى الانبار ، وعول على [illegible] اهلها في مكاتبته بلقيار الطير [illegible] الساعات ، فكان يرد من ذلك لوقته الى نصر الحاجب ، نصر على المقتدر بالله ...

٥ — اشعال النار

هذه الطريقة في ايصال [illegible] هي اقرب الى البرق منها [illegible] ويروي المؤرخون ان الروم [illegible] اول من استعملها ، واقتبس [illegible] منهم . فاذا حدث امر [illegible] اشعلت النار على قمة من [illegible] بحيث ترى من جبل اخر ، [illegible] اشعلوا النار عندهم ، وهكذا اشعال النار ، حتى يصل [illegible] المركز الرئيسي . ومن [illegible] لا تشعل النار الا في احوال [illegible] عليها ، كالغزو ، او الطوفان [illegible] ماثل ذلك من الكوارث . [illegible] الترتيب يقتضي وجود جهاز [illegible] كل قمة ، يتناوب اصحابه [illegible] في الليل والنهار .

٦ — سرعة البريد

بلغت سرعة البريد عند [illegible] يدعو الى العجب . وقد [illegible] باختلاف الطريق ووعورتها التي كانت تسير فيه ، و[illegible] التي كانت تحملها . وقد جمد[illegible] المعلومات من بعض المصاد[illegible] المعلومات تعطي فكرة عن [illegible] التي وصل اليها البريد :

١ — فقد ارسل طاهر [illegible] كتابا الى المأمون ، فوصل [illegible] ثلاثة ايام ، والمسافة بينه[illegible] وخمسون فرسخا .

٢ — وفي تاريخ الخلفاء ان رجاء خادم المعتمد [illegible] البريد في التي [illegible] حتى قدم بغداد ، [illegible] والقضيب والخاتم ...

٣ — وفيه ان اخبار [illegible] تصل من كسكر الى المعتـ[illegible] في يومها . والمسافة بينهـ[illegible] كيلو متر .

٧ — موازنة البريد

ليس بين ايدينا [illegible] عن موازنة البريد خلال [illegible] اننا عثرنا على نص ورد في [illegible] السلطانية لابي يعلى الفرا[illegible] ان نفقة البريد كانت في [illegible] الربعة ملايين درهم ، ايام [illegible] عمر ، وهو الذي كان والي [illegible] العراق للامويين من عام ١٢١ هـ . وهذا الرقم يدلك على الاهتمام بالبريد في اوائل [illegible] الهجرة .

كفاءة عاليــة ! !

✱ اقام مدير احدى الشركات الهولندية في امستردام حفلا وداعيا بمناسبة استقالة سكرتيره الشخصي الذي عمل معه طوال اثني عشر عاما ولقد اصيب بالذهول عندما ظهر في الحفل سكرتيران ، واعترف التوأم اللذان يشبهان بعضهما كثيرا انهما تقاسما الوظيفة نفسها طيلة تلك الفترة وان كلا منهما كان يعمل نصف اسبوع فقط وانهما كانا يتقاسمان الراتب .

✱ ✱ ✱

صـورة زواج

✱ قبل ان اتوجه لزيارة حماتي للمرة الاولى اخبرني زوجي عن عادتها في عرض صور حفلات زواج ابنائها على الاشخاص والاقارب الذين يقومون بزيارتها وكان زواجنا هو الثاني لزوجي وقد تم بدون موافقة اهل الطرفين ولذا لم تلتقط لنا صورة زواج ولكن حماتي كانت داهية واسعة الحيلة وعندما وصلنا لمنزلها وجدنا صورة معلقة على الحائط تمثل زوجي واقفا الى جانب زوجته السابقة ولكن راسها قد قطع واستبدل به راسي .

آراء [illegible]

اختارها : ابراهيم [illegible] — القدسي —

● الصحافة جليس العالم [illegible] البريد ، والموعد [illegible] المقيد والمستفيد . [illegible] ابراهيم !

● لو عدت الى « بلتز » [illegible] محرري الصحف كلهم في [illegible] السلطان .

● جميل انت ايها القلم [illegible] اقبح من الشيطان [illegible]

● العقول الصغيرة [illegible] والعقول المتوسطة [illegible] اما العقول الكبيرة [illegible]

● رب كلمة تقول لصاحبها دعني .

● ثم ار كالشرقيين رجال [illegible] القوة في اقرانهم ، [illegible] الضعف في مجموعهم . [illegible]

● يحسب بعض الناس انهم [illegible] صحافيون بتسويد صفحات [illegible]

● القبيح ايسلم [illegible]

● ليس في العالم كله مكان [illegible] ان يصل اليه خبل [illegible]

● اسرار النساء والسياسة [illegible] الكثير البديهيات ، [illegible] التسليات التي تشمل [illegible] الشك فيها بالوان [illegible]

● كل التفاتة منا [illegible] لم يبق في الناس الا [illegible]

..ز معسكر الموت في غويانا

..د زعيم معبد الشعب وسقوطه

لجمهور الاميركي ... اللغز — كيف اتيح ... بد الشعب» أن تمد ... ولاية كليفورنيا ، ... دد افرادها وتكتسب ... ليس في أوساط ... اتباعها واعضائها ... ا في أوساط ساسة ؟

... رئيسي يشغل محققي ... ارات وغيرها من ... لرسمية في اعقاب قتل ... بس لينو ريان من ... مة امريكيين اخرين رافقوه ... انا ، واخيرا — في اعقاب ... عار الجماعي لاكثر من ... جال الجماعة في معسكرها

... ة الان انه قبل الاحداث ... ا انباء من خطة الجماعة ... ل موظفين حكوميين ، اذا ... جماعة جونس ، أو اذا ... ، وتنفي أوساط «الكنيسة» ... ان فرنسيسكو هذه ... ان اتباع الجماعة الذين يقولون بان خطة الجماعة ... نذ زمن بعيد على انتحار

... ، مؤسس «المعبد ... م الجماعة والذي عثر ... جثث المنتحرين ، ابنا ... ، ولد في انديانا حيث ... الاولى يوم كان لا يزال في ... من عمره . ومع مائة ... نتقل الى شمال كليفورنيا ... ، وفي عام ١٩٧١ اقام ... ن فرنسيسكو . وكانت

بقلم : براد نيكربروكر

طائفته تتألف من زنوج شيوخ بصورة عامة ، وكان ربع عدد افرادها من الشباب البيض . وفي اوج نجاحها بلغ عدد افراد الجماعة ٢٠٠٠٫٠ شخص ، وكانت ملكيتها تقدر بخمسة ملايين دولار ، وجنبا الى جنب مع نمو الجماعة نفد ازدادت قوة زعيمها جونس وتعاظم نفوذه ، واصبح عاملا يحسب حسابه في جهاز كليفورنيا السياسي .

وقد تبرع جونس لمعارك انتخابية خاضها رجال سياسة في ولايته ، من بينهم رئيس بلدية سان فرنسيسكو جورج موسكونا «الذي اغتاله قبل ايام معارض سياسي في البلدية» . وقد كافأ «دا» جونس على مساعدته بتعيينه رئيسا لمصلحة الاسكان البلدية . وقد امتدح ساسة اخرون كذلك مشروع القس جونز بسبب مساعدته لمختلف المشاريع الاجتماعية ، التي ايدت بدورها جماعة «المعبد الشعب» . وقد زار حاكم كليفورنيا ، ادموند براون ، جونس مرة ، وفي مناسبة اخرى التقى جونس بنائب الرئيس والتر مونديل .

بداية السقوط

ولكن ، وبعد سنوات من النجاح طرأ هبوط على مكانة جونس و «المعبد الشعب» معا . وقد بدأ هبوطه عندما اخذت تصل شكاوى من اعضاء سابقين في جماعته عن نظام الاكراه الذي يتبعه «الزعيم» ، ومن اجبار الاعضاء على التبرع باملاكهم للجماعة ، بل وحتى التنازل عن حقهم في الحصول على تركات والديهم لمصلحة «المعبد» . كما وصلت كذلك انباء عن تعذيب وضرب ومضايقات اخرى في معسكر الجماعة .

وعندما انفصل اعضاء كثيرون عن الجماعة ، جمع جونس ١٫٢٠٠ من اتباعه المتبقين وانتقل بهم الى غابة في غويانا حيث اقام معسكرا مغلقا لاتباعه

وفي غضون ذلك بدأ اقارب اعضاء الجماعة يشكون ويعربون عن قلق لمصير اعزائهم في معسكر «المعبد» في غويانا ، حتى قرر عضو الكونغرس من كليفورنيا ، ريان ، السفر للوقوف على الوضع بنفسه عن كثب ، وذلك بعد ان جمع معلومات عن اعمال الجماعة وزعيمها طوال سنة كاملة ، وبعد ان وجهت اليه تهديدات بالقتل اذا لم يتوقف عن التحقيق في شؤون الجماعة .

غير ان التحذير من وزارة الخارجية لم يحمل ريان على الامتناع عن القيام بالزيارة للمعسكر في غويانا . وقال نائب وزير الخارجية الاميركية ، جون بوشك للصحفيين ان موظفي القنصلية الاميركية في غويانا قاموا بزيارات منتظمة لمعسكر جونستاون «المدينة جونس زعيم الجماعة» قبل قيام عضو الكونغرس بزيارته . ولكن احدا منهم لم يعرب عن شكوى او عن تذمر من المعاملة التي لاقاها في المعسكر ، أو من النظام الذي يسوده .

ويقول بوش ان مكتبه زود ريان بمعلومات كاملة حول ما يجري في المعسكر ، بما في ذلك معلومات عن حرس مسلح شكله الزعيم ، وعن عدم سيطرة سلطات غويانا في الواقع على المعسكر الكائن في مكان قصي في منطقة الغابة . وقد قال بوش ذلك ردا على اتهامات تقول بان وزارة الخارجية ابلغت ريان قبل سفره الى غويانا بان «كل شيء في المعسكر على ما يرام» .

عن «كريستيان ساينس مونيتر»

اليسار الصيني أمام المفترق

التطـورات الصينية تتخطـى الوضـع الداخلـي لتتـرك انعكاسـاتهـا علـى جنوب شرق آسيـا وعلـى الوضـع الدولي

... نحية او ناش ، عمدة ... ، منصبه الرفيع المستوى ... صينية ، لتشكل حلقة ... اع المستمر داخل ... ماوتسي تونغ ، التي



ماوتسي تونغ : الخيط الرفيع

الوضع الصيني عوامل اخرى يصعب تحديدها . فبعد الاجراءات التي تمت سنة ١٩٧٨ ، والتي قادت تباعا الى تدعيم مواقع «تينغ» في الاجهزة الاقليمية والمركزية على حد سواء ، بما فيها التغييرات التي طرأت على الادارات البلدية في مقاطعات ليونينغ وسين كيانغ وفي بلدية تيانتزين ، ياتي التحول الذي تناول عمدة بكين ليدفع «الـ التانغي» الى مستوى جديد وحاسم فالتعرض لاو تاش ، يشكل في الواقع اشارة ولو ضمنية وغير مباشرة الى الدور الذي لعبه عمدة بكين في قمع انتفاضة ٥ نيسان «ابريل» ١٩٧٦ .

ومثل هذه الاشارة ، لابد أن تطال ولو من بعيد المهمة التي كان يؤيدها في حينه الرئيس «هوا» نفسه ، الذي كان يضطلع انذاك بمسؤولية رئاسة الحكومة بالوكالة اضافة الى وزارة الداخلية . ولا بد أن تضع العديد من الظلال حول شخصيات صينية اخرى اقل اهمية ، لا يمكن فصلها عما كان يحدث في تلك المرحلة . وعمدة بكين السابق الذي كان موضع نقد مستمر في الاشهر الاخيرة ، عبر الملصقات التي كانت تتناوله بصورة خاصة ، قد احتفظ بمنصبه حتى الان ، على الارجح بفضل الحماية التي كان يوفرها له «هوا كيو فينغ شخصيا ، ولا بد أن يعني سقوطه ، بان العلاقات وموازين القوى المعقدة والصعبة التمييز بالنسبة للمراقب الخارجي للوضع الصيني ، قد شهدت مؤخرا تحولا لا يمكن التخفيف من

الصينية عن منصبه ، قد فسر في اوساط بكين بانه ناتج عن عدم كفاية ادارته لقضايا العاصمة ، التي تتطلب تجديدا ملحا في طريقة النظر اليها ومعالجتها . وبان المسألة لا علاقة لها بالاعتبارات السياسية . وعلى هذا الاساس اشارت الاوساط شبه الرسمية في بكين الى أن المسؤول الصيني قد رغب هو نفسه في التنحي ، وانه من المبالغة تصوير الامر كانه عملية اقالة ، قائمة على ادانة ما لماضيه أو لشخصه . ووفقا لهذه الاعتبارات نفسها ، احتفظ أو تاش بالمسؤولية التي يضطلع بها داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني منذ سنة ١٩٧٣ .

لكن هذه الملابسات المعلنة لا تخفي المعادلة التالية الاخذة في الترسخ اكثر فاكثر : «التينغي» يتقدم بثبات وتصميم ملتفين للنظر وان تمتغلف عملياته بمسحة من المهادنة الاعلامية ، و «اليسار» الصيني الراهن بات واقفا الان امام المفترق الكبير الذي سيتقرر معه ، ليس المستقبل السياسي للصين فحسب ، بل العديد من الامور في شمال شرق اسيا وعلى مستوى الوضع الدولي كله ■

... غ : حماية ل: اوتاش

الرئيسين تينغ هسياوبينغ ... ة والحزب ، وهوا كيو ... ية الثانية في البلاد . ... ير الذي طرأ على ادارة ... انطوي على مدلولات مهمة ... ري الصعود الذي يشهده ... منذ صيف ١٩٧٧ ومنذ ... القوي الى المسرح ... فبرغم تقارب وجهات النظر ... الصينيين ، حول ... قتصادية والسياسية العامة ... تطفو من وقت لاخر فوق ... لي الصيني ، تشير بصورة ... التفاوت نفسه بين ارادة ... اط بالخيط الذي يربط ... ي الراهن بشخصية ... ، وبعض تراث الثورة ... وجه تينغ نحو الذهاب الى ... ، في سياسة تخطي الماضي ... لا عن عدم الاتفاق التام ... الصينيين حول مسائل ... ، ف «هوا» يمثل ضمن ... نا يمكن اعتباره «اليسار» ... نية ، و «تينغ» ما يمكن ... يا ، ولا بد من الاشارة ... «الاتجاه التوفيقي»» الثالث ... اه شيانينغ ، لتكتمل ملامح ... تتحرك ضمنها التطورات ... يرة .

... ناش ، المستمر في ادارة ... صينية منذ عشر سنوات ، ... قاته الوثيقة بهوا كيو فينغ ... ت والاقالات واعمال ... رة التي تناولت عناصر ... اري والسياسي السابقين ... القوى بشدة نحو الاتجاه ... تبنغ هسياو بنغ ، ولتضع ... بني الاخر امام مرحلة ... اسمة ، أو الرضوخ ... ي لا عودة عنه في المدى ... انتظار ان تطرا على

تينغ هسياو بينغ : المرحلة لـه

شأنه ، على مستوى حسر نفوذ «الجناح اليساري» داخل السلطة .

لكن هذه المعطيات ، مهما كانت معبرة ، لا تصل الى حد الاعتقاد بان رئيس الحكومة الصيني قد حسم الامور نهائيا ، لمصلحته . فقد احيطت اقالة عمدة بكين ، بالكثير من الاعتبارات التي كان من شانها التخفيف من حدتها والتي كان من شانها أيضا طرح المسألة على الصعيد العلني ، من زاويتها التقنية والادارية وليس من زاويتها السياسية .

ومثل هذه الحيطة التي اتخذت على مستوى الاخراج الرسمي لعملية الاقالة ، لا شك بانها تعبر عن الرغبة في مداراة الجانب الاخر ، الذي لا تزال يتمتع بقدر من النفوذ يصعب التغاضي عنه .

فابعاد المسؤول الاداري للعاصمة

لسان العرب

ضرب اخماسا لاسداس

كثيرا ما يستعمل الكتاب هذا التعبير ليعنوا به : امعان النظر في امر ، وتقدير احتمالاته المختلفة . وهذا صحيح . ولكن غالبيتهم تعتقد ان المعنى الحرفي للتعبير هو القيام بعملية ضرب الاخماس «جمع خمس» بالاسداس «جمع سدس» وهذا خطا . والصحيح هو : الاخماس جمع خمس «بكسر الخاء» والاسداس جمع سدس «بكسر السين» وهما من اظماء الابل «اي الفترات التي تظل فيها الابل ظمأى» . واصله أن الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله أن تشرب خمسا اي كل خمسة ايام مرة ثم سدسا اي كل ستة ايام مرة ، حتى اذا اخذت بالسير الطويل في الصحارى والقفار صبرت على الماء . والمعنى الحقيقي للعبارة : رقى ابلهمن الخمس الى السدس . يقال فيمن يكون بعيد النظر يحسب لكل امر حسابا . ويقال ايضا فيمن سعى في المكر . ومن الخطأ استعماله : ضرب اخماسا باسداسا ، بل ، ضرب اخماسا لاسداسا .

أقوال الصحف

واشنطن واوسلو

الخلاف الشديد بين شركتي « ايغد » و « دان » التعاونيتين للمواصلات ، وسفر رئيس الوزراء الى اوسلو لتلقي جائزة نوبل للسلام ، ومحادثات السلام في واشنطن .. كانت هذه من بين المواضيع التي تناولتها الصحف المحلية بالتعليق يوم امس في مقالاتها الافتتاحية .

تحت العنوان المتقدم كتبت « دافار » تقول :

في حين يحزم رئيس الحكومة وافراد حاشيته الحقائب ، تمهيدا للسفر الى اوسلو ، اخذت دائرة التوقعات حول مفاوضات السلام تنغلق ، ففي غضون الاسابيع التي مرت منذ اختتام مؤتمر كامب ديفيد اتضحت ، على ما يبدو ، كل المواقف التي يدور حولها الاختلاف ، وقد اتضح كذلك بان اصرار الطرفين بصدد الجدول الزمني لتطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ليس مجرد امر شكلي ، ان لهذا الموقف جذورا تمتد من ناحية الى شك مصر العميق بان حكومة اسرائيل لا تنوي مطلقا التوصل الى تسوية مع ممثلي عرب في قضية يهودا والسامرة ، ومن ناحية الى خشية اسرائيل من ان تمارس مصر والولايات المتحدة عليها ضغطا لا تستطيع الصمود بوجهه ، بما في ذلك التهديد بخرق التسوية السلمية ، في التاريخ المحدد في الجدول الزمني المطلوب .

ويبدو في هذه المرحلة ان الطريق الوحيدة لمحاولة جسر الهوة هي بواسطة تبادل رسائل بين الطرفين ، وبين كل منهما وبين الاميركان ، وفي هذا الجهاز الدبلوماسي المعقد يترتب على مصر ان تجد الرد على مخاوفها ، كما يترتب على اسرائيل ان تجد على الاقل ضمانات جزئية ضد ضغوط مصرية واميركية ، اما البديل لهذا النوع من الحل الذي لا يرضي احد الطرفين تماما ، فيبدو الان في تعليق المفاوضات ، وفي ازمة قد تهدد احتمالات السلام .

وفي المعركة الدبلوماسية التي ستدور في الفترة التي تعقب التوقيع على التسوية ، سيكون للاميركان اهمية كبرى كعامل مساعد ، وعلى هذه الخلفية تبرز خطورة تدهور العلاقات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ان الانطباع بعد كامب ديفيد هو ان واشنطن تخوض مع اسرائيل خاصة معركة صيغ رسمية ، وتتوصل في نفس الوقت الى تفاهم هادىء ، او حتى الى تجانس ، مع معظم مطالب مصر .

ونحن نرى ان على اسرائيل ان تركز جهودها على اجراء حوار مع الولايات المتحدة حول مغزى الاتفاقية ومؤثراتها اكثر مما حول صيغتها .

ان المفاوضات ستستأنف دون ريب في الايام القليلة القادمة ، سواء بلقاء مباشر او بوساطة اميركية ، ويبدو ان العالم سيتابعها بصبر فارغ .

الرحلـة

وكتبت « هارتس » تقـول :

عندما قررت لجنة البرلمان النرويجي منح جائزة نوبل للسلام لرئيس مصر ولرئيس وزراء اسرائيل ، فانها فعلت ذلك وهي تتوقع بشكل اكيد ان « مسيرة السلام » ستصل نهايتها الناجحة حتى الموعد المحدد لحفلة منح الجائزة .

ذلك انه كان قد تقرر في كامب ديفيد ان يكون السابع عشر من ديسمبر موعدا لاكمال الجهود التي بدأت في نوفمبر من العام الماضي ، وبعد التوقيع على الاتفاقيات في البيت الابيض جرى الحديث حتى عن تقديم هذا الموعد بشهر ، وقد تعقدت الامور الى درجة اعلن معها الدكتور بطرس غالي ان من المحتمل ان تضطر مصر واسرائيل الى تعيين موعد اخر في وقت لاحق .

وحفل تقديم الجائزة في العاشر من ديسمبر قد يثير افكارا بالنسبة اكثر مما يستطيع ان يكون مجيدا وفيه بالنسبة للماضي ، ومصدر تشجيع بالنسبة للمستقبل ، ومن هنا فان من الجدير اتباع التراضي ، وعدم تذكير الناس بان الدولتين الشرق — اوسطيتين لم تفلحا بعد في تحقيق الامال التي علقها العالم الغربي على اتفاقيات كامب ديفيد .

وقد يكون الرئيس السادات قرر عدم الذهاب الى اوسلو ليمارس بذلك ضغطا على حكومة اسرائيل . وليس من الممتنع كذلك ان يكون البيان عن عدم اشتراكه دليلا على عدم رغبته في لقاء رئيس حكومة اسرائيل ، واستغلال اللقاء للتوصل الى اتفاق نهائي معه . ولكن حتى على خلفية هذه الفرضيات يصعب تبين الحكمة في قرار السيد بيغن السفر الى اوسلو مهما كلف الامر .

نحن لا نعترف باي تهمة ، ولا نضعف مطلقا اقوالنا ضد السياسة المصرية ، اذا قرر رئيس الحكومة تكليف سفيرنا في اوسلو بتسلم الجائزة نيابة عنه . لقد توقع العالم الغربي حفلا رائعا يرمز الى بداية عهد جديد في الشرق الاوسط ، ومن ناحية ثانية فان حفلا يبرز فيه غياب الفائز بالجائزة المصري ، لا يمكن ، ان يكون منبرا لشرح موقف اسرائيل وكل جهود السيد بيغن بهذا الصدد ستذهب سدى ، ان من الافضل ان يتنازل عن الرحلة فلا يعرض نفسه واسرائيل الى ردود فعل معادية .

حرب الباصات

تحت هذا العنوان كتبت « عل — همشمار » تقول :

علام نشبت هذه « الحرب » بين شركتي « ايغد » و « دان » والتي كلفت الاقتصاد عشرات ملايين الليرات ؟ ان الطرفين يلوحان بوثائق موقعة تبرهن عدالة موقفيهما ، ولكن مهما كان شان هذه الوثائق ، فانها لا تبرر هذه الفوضى في المواصلات .

وترى الصحيفة انه بسبب عدم اشغال منصب وزارة المواصلات حتى الان ، فقد اهملت توصيات مختلف اللجان التي اوصت باعادة تنظيم المواصلات العامة ، ودمج الشركتين .

عصابة شـوارع أسمها « أيغـد »

وتحت هذا العنوان وحول نفس الموضوع كتبت « جروزليم بوست » تقـول :

ما حدث بين الشركتين يوم امس وعلى حساب جمهور المسافرين انما يقدم الدليل القاطع على ان هم الشركتين الوحيد هو حماية مصالحهما فقط ، حتى العبارات التي استعملها الناطقون بلسان الشركتين هي ذات طابع اقطاعي ، فشركة « ايغد » تعتبر مدينة هرصليا ملكها الخاص ، بينما تبرر شركة « دان » تشغيلها خطا موازيا من هذه المدينة الى تل ابيب بقولها ان عشرات الالاف من سكان تل ابيب الذين انتقلوا الى الضواحي لا بد من ان تقدم لهم هي — شركة دان — خدماتها .

ولو كان ما وقع بالامس حادثا عرضيا لهان الامر ، ولكن الشركتين قد برهنتا مرارا وتكرارا عدم صلاحيتهما ، سواء عن طريق الخصومات المستمرة بينهما ، او عن طريق اهمالهما لمصالح جمهور المسافرين .

اسياد الطرق

وتحت هذا العنوان كتبت « معاريف » تقول :

الطرق والخطوط ليست ملك «ايغد و «دان» وانما هي ملك الجمهور ، ومن حق الجمهور ان يطالب الحكومة بحمايته من حرب الشركتين التعاونيتين

لقد اتخذت هذه الحرب في الايام الاخيرة صورا بشعة ، فسيارات الباص بدلا من ان تقوم بواجبها في نقل المسافرين ، استخدمت لسد الطرق ، وعرقلة المواصلات ، والحاق الضرر بالاملاك العامة .

ان المواصلات العامة قائمة لخدمة الجمهور ، وليست لهذه الفئة من السواق او تلك ، ومصالح الجمهور هي التي يجب ان تكون المقياس الوحيد في حسم هذا النزاع ، فاذا تم الخضوع للعنف ، حاشا ، فان الضرر الذي يلحق المجتمع الاسرائيلي سيكون اخطر من الضرر الذي لحق سيارات الشركتين المتخاصمتين .

البحث عن صيغة غامضـة

وتحت هذا العنوان كتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

رسالة السيد بيغن الجوابية على رسالة السادات لم ترسل بعد ، وربما لم تكتب بعد ، ولكن من الانباء التي نشرت عن جلسة الحكومة امس فقد اصبح مضمونها واضحا ، لقد تراجعت الحكومة عن قرارها الاصرار على قضيتين : موعد انتخابات الحكم الذاتي ، واولوية المعاهدة مع اسرائيل بالنسبة لسائر المعاهدات التي قد تتناقض معها .

من هنا فان رئيس الحكومة سينهمك اليوم في البحث عن صيغة للرد فقط ، صيغة تقبل التاويل ، وبستطيع السادات ان يتبين الـ « نعم » فيها .

الزراعة الجزائرية : العجز الغذائي باقٍ ١٠ سنين أخرى

..م نقطة ضعف في الثورة الزراعية الجزائرية انها لم .. توصل الى تحقيق هدفها الأساسي ...

احتفلت الجزائر مؤخرا بالذكرى السنوية السابعة للثورة الزراعية التي انطلقت عام ١٩٧١ . وللمناسبة أعلن السيد طيبي العربي وزير الزراعة وعضو مجلس الثورة اقتراب موعد انتهاء برنامج التاميمات واعادة توزيع الاراضي الزراعية . وعرض الانجازات التي تمت في هذا المضمار خلال السنوات الماضية . لكن مؤشرات قلق الحكومة خيمت على جو المؤتمر بالنسبة الى تاخر الجزائر في هدفها الرامي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي لجهة الغذاء والموارد الزراعية والاستمرار في اعتمادها ، لا بل تزايد اعتمادها على استيراد حاجاتها الغذائية .

فبالنسبة الى الانجازات اشار الوزير الجزائري الى انه تم الانتهاء من انشاء جهاز تعاوني زراعي مهم يضم ستة الاف و٢٧٥ وحدة انتاجية و٦٠٠ وحدة الخدمات ، وان اجراءات التاميم وتحديد مساحات المزارع طبقت على ٢٨ الف و ٢٠٠ ملاك منهم ٢٢ الفا اعتبروا « غائبين » عن اراضيهم التي اوكلوا استغلالها الى صغار المزارعين واضافة الى ذلك انتهى العمل هذه السنة من بناء ١٩٠ القرية اشتراكية بينما لا يزال العمل قائما على بناء بضع مئات منها » .

وفي الواقع ان اهمية النمو الزراعي في الجزائر تكمن الى حد بعيد في برنامج الاصلاح الزراعي الذي وضعته الحكومة منذ مطلع العقد الحالي والذي تضمن ثلاث مراحل مهمة . وهدف البرنامج اصلا الى تفكيك الملكيات الكبيرة واعادة توزيعها بشكل تعاونيات ومزارع متوسطة صغيرة الحجم . وبدأت تطبق المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح هذا عام ١٩٧٢ وادى الى اعادة توزيع ما يناهز ٧٩٠ الف هكتار من الاراضي التي كانت تمتلكها الدولة واعطائها الى ٥٤ الف عائلة من المزارعين واقامة ١٧٥٠ تعاونية زراعية — وخلال المرحلة الثانية تم تاميم ٦٥٠ الف هكتار من الاراضي التي كان يمتلكها كبار الملاكين واعيد توزيعها على ٦٠ الف عائلة حصلت في الوقت ذاته على قروض زراعية مسهلة من التعاونيات الزراعية لتمكينها من استغلال الاراضي الجديدة وتمويل مشترياتها من المعدات والاليات الزراعية اللازمة في ذلك . وفي العام ١٩٧٤ أممت الحكومة مساحات اضافية بلغت ٢٥٣ الف هكتار وزعتها على ٢٩٧٨٩ عائلة راوحت بين ٢٥٨١ عائلة منتمية الى تعاونيات و ٢٩٠٧ من الافراد . والعائلات هذه وزعت نفسها على ٢٣٤٠ وحدة انتاجية تستغل كل واحدة منها مساحة تبلغ ١٥٠ هكتار ويعمل ضمن كل وحدة انتاجية ١١ فردا .

التخلص من الغائبين

والمرحلة الثالثة من البرنامج ، والتي اشار اليها الوزير في كلمته اثناء الذكرى السابعة ، بدأت في حزيران « يونيو » ١٩٧٥ وما زالت قيد التنفيذ وهدفت مبدئيا الى زيادة مساحة الاراضي المؤممة من ١٥ الى ٢٠ مليون هكتار ونصت على التخلص من ظاهرة الملاكين الغائبين عن اراضيهم وحمل اصحاب المواشي على الالتحاق بالتعاونيات القائمة والمنوي انشاؤها لتحقيق هدف تغذية رأس الماشية الواحد من خلال مساحة من المراعي تقل عن الهكتارين ، لكي يمكن اعادة توزيع ١٦٦ مليون هكتار من تلك الاراضي على ٨٠٠ تعاونية زراعية مساحة كل منها الفا هكتار .

أهم نقطة ضعف

ومن الطبيعي أن يمر تقييم الانجاز التنموي الزراعي من خلال انجازات برنامج الاصلاح الذي عبر عنه الوزير بالنسبة الى التقدم الذي احرزته المرحلة الثالثة من البرنامج لا ينطبق تماما على النتائج التي احرزتها في حينه المرحلتان الاوليان . فحتى اخر العام ١٩٧٤ تمخضت الثورة الزراعية عن اعطاء مساحة قدرها أكثر من مليون هكتار الى نحو ٨٠ الف متسلم جديد لكنها تركت حوالى مليون هكتار في الوقت نفسه دون توزيع على أمل أن يتم توزيعها خلال المرحلة الثالثة والاخيرة . وبرغم أن القطاع الزراعي العام استوعب حتى مطلع ١٩٧٥ ما يناهز نصف المساحات القابلة للزراعة والمراعي الخصبة ، فانه لم يستطع توفير فرص عمل لاكثر من ٣٢٠ الف عامل في وقت امتص القطاع الزراعي الخاص اربعة اخماس القوى العاملة الزراعية برغم تقلص المساحات المتبقية بين أيدي الافراد زهاء ١٠ في المئة . فاهم نقطة ضعف في المرحلتين الاوليين من برنامج الثورة الزراعية كانت في عدم توصلهما الى تحقيق هدفهما الاساسي وهو تمكين الطبقات الكادحة من المزارعين من الاستفادة من الاصلاح الزراعي . اذ ان هذه الطبقات كانت الاشد حماسة للالتحاق بجهاز التعاونيات الحكومية ، لكن قدرة الاخيرة في توفير فرص العمل كانت محدودة جدا ، بينما تبين للذين تمكنوا في الالتحاق بمثل تلك التعاونيات أن دخلهم جاء مخيبا للامال مقارنة بمستوى الاجور العليا في القطاع الحكومي ذاته ، وخاصة في ما يتعلق بأجور موظفي المكاتب الزراعية الذين لا يتعاملون بالانتاج في حد ذاته ، اذ غالبا ما شكل اجر الموظف الاداري أو الفني اربعة اضعاف الاجر الذي يتقاضاه العامل الزراعي في اسفل السلم . ولعل هذه الظاهرة هي احد العوامل التي تشرح موجة الاضطرابات الاجتماعية والاضرابات التي تعددت في العامين الاخيرين والتي اضطرت الحكومة الى اعادة النظر في سلم الاجور في اواخر السنة الماضية . ولكن من شبه المؤكد ان هذه الفوارق تشرح اضطرار اعداد كبيرة من المزارعين الكادحين الى السعي وراء عمل اضافي خارج القطاع الزراعي لتامين عيشهم والتعويض عن مستوى دخلهم الزراعي المحدود . وعلى هذا الصعيد قدر بعض الخبراء أن دخل العمال الزراعيين في خارج النشاط الزراعي في القطاع الخاص لا يقل عن ٥٠ في المئة من دخلهم الزراعي الرئيسي ، وان دخل الفرد من المزارعين لا يشكل اكثر من نصف معدل دخل الفرد على المستوى الوطني .

مشكلة النزوح

الا أن هذه المشكلة لم تقتصر على القطاع الزراعي في الجزائر بل تعدته لتشرح الى حد بعيد مشكلة النزوح من الارياف الى المدن وضواحيها .

فمصاعب العمل ومحدودية الاجور النسبية في القطاع الزراعي تشتد في المناطق المحرومة وتصيب قسما كبيرا من القوى العاملة ، وتتعقد هذه المشاكل في المناطق الزراعية الجديدة المخصصة للزراعة المكثفة التي تشهد اكثر فاكثر نقصا في اليد العاملة في المواسم التي تتطلب موسميا عمالة اضافية . وما يزيد في تعقيد المشكلة التي تتسبب في النزوح الى المدن هو النزوح هذا في ذاته ، اذ اصبح شائعا بين طبقات العمال الزراعيين أن مستوى الاجور في المدن أعلى منه في الارياف وأن فرص العمل في المدن وضواحيها أكثر وفرة منها في الارياف

وارتياح الوزير الجزائري اخيرا الى التقدم الذي سجلته المرحلة الثالثة من البرنامج الاصلاحي الزراعي والتي ما زالت قيد التنفيذ ، والنتائج الايجابية التي احرزها القطاع الزراعي في العامين الماضيين لا تغطي المصاعب العديدة الاخرى التي اعترف بها الوزير شخصيا اذ اشار الى أن التعاونيات القائمة ما زالت تعاني من تاخير أو عدم وصول شحنات المعدات والاليات الزراعية وقطع الغيار الضرورية لتشغيل المزارع بصورة مربحة ومستمرة ، كما عبر عن تذمرها من تدخل دوائر رسمية غير زراعية في شؤونها الداخلية ، مما يخلق لها عوائق على صعيد ادارتها . واعترف الوزير بعدم وجود اجهزة التسويق والتصريف والتوزيع بالحجم والقوة المطلوبة .

عجز يتدنى ولا يزول

وبالنسبة الى الهدف الاساسي لبرنامج الاصلاح وتنمية القطاع الزراعي ، الا وهو الوصول الى الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي ، فانه لا يزال بعيد المنال ، اذ بدلا من أن تقلل البلاد من الاعتماد على استيراد السلع الغذائية فان المستوردات الزراعية ما زالت في ارتفاع مطرد . فقبل العام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ كانت مستوردات الجزائر من السلع الزراعية تشكل نحو ربع قيمة مستوردات البلاد الاجمالية ، لكنها كانت تتضاعف قيمتها باطراد ، اذ أن قيمة مشتريات الجزائر من الغذاء المستورد ارتفعت من ٣٩٠ مليون دينار جزائري عام ١٩٧٠ الى ٦١٣ مليون دينار عام ١٩٧١ والى ٨٤٦ مليون دينار عام ١٩٧٢ ، لكنها قفزت دفعة واحدة الى ٦٣٠٠ مليون دينار عام ١٩٧٥ ، مما اثار قلق الحكومة جديا .

ولكن برغم الاجراءات المتخذة والتحسن الذي طرأ تراجعت قيمة هذه المستوردات في العام الفائت الا انها بقيت في مستوى ٥ مليارات دينار مما يحمل على الاعتقاد ان عجز الجزائر الغذائي قد يتدنى تدرجيا ولكنه من غير المحتمل أن يزول نهائيا قبل مضي عقد على الاقل . ولهذا الاعتقاد عدد من المبررات منها أن للنمو الاقتصادي العام اثرا مباشرا على مستوى الدخل ومن ثم على مقدرة الفرد الشرائية . ومنها ايضا ان النزوح من الارياف الى المدن وارتفاع عدد سكان هذه المدن نتيجة ذلك يؤديان معا الى خلق تغيرات في انماط الاستهلاك كما ونوعا ، بمعنى ان زيادة الدخل تعني زيادة المقدرة الشرائية التي تعني بدورها ادخال رغبات جديدة تؤدي هي بدورها الى تغير انماط الطلب الاستهلاكي ، بما في ذلك الطلب على السلع المستوردة .

عدم كفاية الاجهزة

ولا بد من الاشارة هنا الى ان زيادة الانتاج الزراعي لا جدوى منها ما لم تنعكس في توفير الكميات اللازمة لتلبية الحاجة الاستهلاكية . ولكن ، وصول الانتاج الاضافي يتوقف بدوره على مدى فعالية اجهزة التصريف والتوزيع . وهنا ياخذ تذمر الوزير معناه اذ انه لا يزال أمام الجزائر الكثير في هذا المضمار ، خاصة وأن بعض المناطق تشهد تخمة في الانتاج الزراعي الذي يغرق أسواقها ، في وقت تعاني مناطق اخرى في البلد ذاته من نقص في السلع نفسها .

لكن خطر هذه الاوضاع يكمن في انعكاسه على مستوى الاسعار ، اذ في حين يؤدي الاغراق الى كسر الاسعار حتى ادنى مستوياتها في بعض المناطق ، فان الشح ادى فعلا الى رفع تلك الاسعار الى مستويات خيالية في بعض الاحيان . وهذا ما عناه الوزير في اشارته الى عدم كفاية اجهزة التوزيع ، وعلى وجه العموم فالمشاكل التي تعترض تحقيق الهدفين الاساسيين اللذين ترتكز اليهما الخطة الجزائرية — أي الاكتفاء الذاتي وفائض زراعي للتصدير — مهمة يتطلب حلها فترة طويلة من الزمن يتم خلالها ، وفي ان معا ، تطوير البنيات الادارية والاجتماعية والاقتصادية الاخرى .

— عن النهار —

٢٠٠ ألف انسان قتلى حوادث السير سنويًا

● يستخلص من مداولات مؤتمر "مونترو" في سويسرا أن حوادث السير اصبحت تقتل كل سنة مئتي الف انسان في العالم ، وتلحق جراحا مختلفة الخطورة بنحو مليون انسان .. وان شبهت هذه المجزرة بشيء فانما تشبه بمجازر الحروب أو ضحايا الاوبئة التي كانت في الماضي تحصد السكان بعشرات الالوف .

أما اسباب هذه الحوادث فهي في نظر الاختصاصيين «الخطأ البشري» بنسبة ٧٥ بالمئة من الحالات .. ويعنون بذلك ان «الالة» اي السيارة او الدراجة النارية الخ .. ليست هي المسؤولة عن هذه الحوادث .

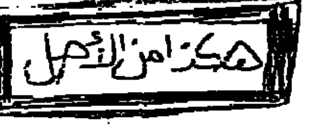
في طليعة هذه «الخطأ البشري» تاتي القيادة في حالة السكر . وهذا ما يفسر التدابير الشديدة التي اتخذتها مؤخرا معظم الدول الاوروبية لقمع القيادة في حالة السكر .. وبين هذه التدابير سحب اجازة السوق فورا من السائق الذي يثبت عليه بعد تحليل الدم انه كان يسوق سيارته وفي دمه اكثر من ٠٫٨ غرام من الكحول .. وحتى ان لم يتسبب بحادث .

ويبدو اليوم أن حزام الامان يخفف من خطورة الحوادث عندما تقع .. ولذلك اصبح استعمال الحزام اجباريا في الدول الاوروبية .. كما ان تحسين الطرقات يخفض نسبة الحوادث ، فان عدد الحوادث على طرقات الاوتوستراد اقل بنسبة الربع من التي تقع على سائر الطرقات .. وكذلك كانت لتحديد السرعة نتائج ايجابية .

اهتمام ناسا ببرنامج الفضاء الياباني

● يولي المسؤولون بوكالة الملاحة الجوية والفضاء القومية الاميركية « ناسا » اهتماما بالبرنامج الفضائي الياباني .

ويتوقع المراقبون ان تحقق اليابان تقدما سريعا في هذه المجالات ، وانها ستتفوق قريبا على مجموعة الدول الاوروبية في غزو واستغلال الفضاء الخارجي .



الاهتمام بالقرى العربية الصغيرة في المثلث الشمالي
تأمين الاتصال الهاتفي والمواصلات والكهرباء

الناصرة – لمراسلنا محمد شريف – تبدي الدوائر الحكومية المختلفة اهتماما خاصا في قضايا ومشاكل القرى العربية الصغيرة في منطقة المثلث الشمالي ، وتسعى هذه الدوائر قدر استطاعتها لتوفير الخدمات على اختلافها لسكان هذه القرى حيث لا يزيد عددهم في كل قرية عن الف نسمة ، وتساهم الدوائر ايضا ماديا بتنفيذ مشاريع عمرانية وتطويرية في هذه القرى .

فقد تم مؤخرا ربط قرى ، بمة ، وبئر السكة ، والمرجة بخطوط الهواتف الارضية المتصلة مع مقسم « عيمق حيفر » وبلغت تكاليف هذا المشروع الذي قامت بتنفيذه دائرة الهواتف في وزارة الاتصالات حوالي ٧٥٠ الف ليرة . وقد تم الاتفاق بين وزارة المواصلات وشركة ايجد للباصات يوم امس بتشغيل خطباصات ثلاث مرات يوميا من مدينة الخضيرة الى قرى ، برطعة ، وعين السهلة حيث لم تكن حتى اليوم خدمات عمومية منظمة لهاتين القريتين اللتين يعمل سكانهما في المدن والقرى الزراعية في المركز والجنوب والشمال . ويقول مراسلنا ان اهالي قرية عين السهلة تقدموا بطلب الى وزارة الداخلية لتوسيع منطقة البناء وطلب اخر الى دائرة املاك الدولة لتخصيص الاراضي اللازمة للمصالح العامة فيها . كما توجهوا بطلب الى شركة الكهرباء للاسراع في تنفيذ مشروع ربط قريتهم بشبكة الكهرباء القطرية . وتشكلت بقرية عين جرار التابعة لقرية ام الفحم لجنة مبادرة محلية اخذت على عاتقها تنظيم السكان وجمع الاموال اللازمة منهم لربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية وقد تم جمع مبلغ ١٥٠ الف ليرة ستدفع لشركة الكهرباء بعد التوقيع معها على اتفاقية تنفيذ هذا المشروع الذي تقدر تكاليفه بحوالي المليون ونصف المليون ليرة . وعلم مراسلنا أن وزارة الصناعة والتجارة والسياحة اعلنت عن استعدادها منح القرية قرضا طويل الامد وبفائدة قليلة مساهمة منها في تنفيذ هذا المشروع .

مصلحة خاصة لشؤون التصدير

القدس – اصدرت امس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست توصياتها بالنسبة لموضوع التصدير الصناعي الاسرائيلي في ضوء البرنامج الاقتصادي للحكومة .

وناشدت اللجنة الحكومة تحديد اهداف التصدير للسنوات الخمس القادمة واعتبار هذا الموضوع الهام كهدف وطني وحيوي والسعي الى رفع نسبة التصدير بعشرين بالمائة سنويا .

كما اوصت اللجنة بتعيين ناشبوزير لشؤون تطوير الصادرات والتنسيق بين الفروع الانتاجية المختلفة وبحث امكانية انشاء مصلحة خاصة لشؤون التصدير

رفع رسوم المحاكم بنسبة ١٠٠ بالمئة

القدس – قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع رسوم المحاكم المدنية ومحاكم العمل ودوائر الاجراء بنسبة مائة بالمئة مما هي عليه الان. وقد اتخذت اللجنة هذا القرار بعد أن مضت فترة طويلة على عدم رفع رسوم المحاكم في البلاد وقررت احتساب الزيادة حسب جدول غلاء المعيشة .

عدد سكان العالم يبلغ ٧ مليارات نسمة في سنة ٢٠٠٠

برلين الشرقية – توصل خبراء من ٦ دول شيوعية اجتمعوا أمس في برلين الشرقية ، الى استنتاج يقول بان عدد سكان العالم سيصل الى حوالي ٧ مليارات نسمة حتى سنة ٢٠٠٠ .

واشار هؤلاء الخبراء الى أن عدد سكان العالم يزداد بمعدل سنوي مقداره ٢ بالمائة وفي سنة ٢٠٠٠ سيكون عدد سكان الكرة الارضية ضعف عددهم في سنة ١٩٦٥ .

ويبلغ عدد سكان العالم الان نحو ٤ مليارات نسمة .

تشديد التدابير بحق المتهربين من دفع الضريبة

القدس – قدمت كتلة التغيير والمبادرة في الكنيست أمس مشروع قانون من شأنه المساعدة في ملاحقة المتهربين من دفع ضريبة الدخل . وبموجب مشروع القانون ستشترط سلطات اصدار رخص السياقة ورخص المهن والحرف ونقل الممتلكات بدفع طالبي الحصول عليها الضرائب المستحقة عليهم .

وقدمت كتلة « شلي » مشروع اقتراح لتعديل العقوبات المنصوص عليها في قانون الضرائب ، وبموجب هذا الاقتراح تصبح عقوبة السجن لمدة عشر سنوات للمتهرب من دفع ضريبة الدخل بمبلغ اقصاه ٤٠٠ الف ليرة . ويأتي مشروعا القانونين في اطار النقاش الذي تجريه لجنة المالية حول موضوع « الرسأميل المهربة » وطرق مكافحة هذه الظاهرة ووضع اليد على المتهربين .

باص حجاج يقتل ٥ أشخاص في القاهرة

القاهرة – تسببت سيارة باص كانت تنطلق بسرعة جنونية في وسط القاهرة اول امس في مقتل ٥ اشخاص واصابة ١١ شخصا اخر بجراح .

وقد اقتلعت سيارة الباص الجامحة في طريقها عمود كهرباء ومقسم اشارات ضوئية وهدمت كشكا لبيع الصحف واحدثت خرقا في حائط احد المساكن وصدمت سيارة خاصة بعد مرورها مخترقة الضوء الاحمر لمقسم الاشارات

وقد اعتقلت الشرطة المصرية سائق الباص على ذمة التحقيق كما بدأت حملة شاملة لفحص سائقي الباصات في مصر للوقوف على قدراتهم وأهليتهم في أعقاب وقوع حوادث اصطدام مروعة في الاونة الاخيرة نتيجة افراط السائقين في الثقة بالنفس والمشاعر البطولية .

٧ بالمئة نسبة التضخم المالي بامريكا

واشنطن – قال رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس كارتر انه يتوقع ان تصل ابعاد التضخم المالي في الولايات المتحدة الى مستوى يقل بكثير عن ٧ بالمائة حتى نهاية السنة الحالية .

لجنة المعارف البرلمانية تبحث اضراب المعلمين

القدس – ناشدت عضو الكنيست السيدة اورا نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست جمهور المعلمين في المدارس الثانوية وقف اضرابهم والعودة فورا الى مراكز عملهم وقبول اقتراح حل الوسط الذي عرضه السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة لفض نزاع العمل .

وقال السيد رؤبين ابيرام رئيس اتحاد المعلمين الثانويين انه في حالة موافقة وزارة المعارف على منح المعلمين الثانويين زيادة بنسبة ٦ بالمائة على الزيادات التي حصل عليها المعلمون في المدارس الابتدائية فسيعد هذا بمثابة شق الطريق لايجاد حل لنزاع العمل .

واشار السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة في سياق جلسة لجنة المعارف أمس الى انه ينبغي ايجاد حل لموضوع اضراب المعلمين الثانويين دون خرق اتفاقية العمل التي اتفق عليها مع المعلمين في المدارس الابتدائية .

معمر القذافي يلغي عملة ليبيا ويستعيض عنها بكوبونات حكومية

القاهرة – قرر العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية الاشتراكية الغاء العملة المتداولة في ليبيا اعتبارا من مطلع الشهر المقبل ، والاستعاضة عنها بكوبونات حكومية رسمية تدفع في شراء السلع والبضائع والحاجيات.

وتقول وكالة الانباء المصرية التي أوردت هذا النبأ ان قرار القذافي هذا مستمد من نظريته المشمولة في الكتاب الذي نشره باسم الكتاب الاخضر الصغير .

وتضيف الوكالة ان الحكومة الليبية ستصدر بموجب هذا القرار كوبونات لكل عائلة في ليبيا وفقا لعدد افرادها ، وبهذه الكوبونات يمكنها الحصول على المواد الغذائية والملابس وجميع ما تحتاج اليه .

وتخلص وكالة الانباء المصرية الى القول أن هناك مشكلة لم يحلها بعد العقيد القذافي وهي تتعلق بنوع العملة التي سيدفعها مرتبات للاجانب العاملين في ليبيا او نوع العملة التي ستمول بها الحكومة الليبية صفقاتها التجارية مع الدول الاخرى التي لن توافق على التعامل بالكوبونات الرسمية الليبية .

الجزائر تلازم سياستها مهما كانت نتيجة مرض بومدين

الجزائر – اعلن مجلس الثورة الجزائري الليلة الماضية انه مصمم على ضمان السياسة الاشتراكية وغير المتحازة التي تنتهجها الجزائر مهما كانت نتيجة المرض العضال الذي يشكو منه الرئيس الجزائري هواري بومدين.

وقال مجلس الثورة المؤلف من ثمانية اعضاء انه ينعقد بصورة دائمة لتأمين الاستمرار في السياسة الجزائرية .

زيادة التعاون بين السعودية والكويت

الرياض – قال الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي بان الاتفاق قد تم بين بلاده والكويت على اتخاذ خطوات جديدة تستهدف زيادة الترابط الاقتصادي بين البلدين.

واضاف ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه في محادثات اجراها مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير مالية الكويت في ضوء نتائج أجتماع لجنة التعاون الاقتصادي الكويتي السعودي المشتركة .

كبير الحاخامين يعود من الخارج

مطار بن غوريون – عتيم – عاد الى البلاد مساء أمس كبير الحاخامين في اسرائيل الحاخام شلومو غورن بعد اختتامه جولة استغرقت حوالي ٢٠ يوما وشملت النمسا وفرنسا وسويسرا في مهمة من قبل مشروع سندات قرض الاستقلال والاعمار .

وزار الحاخام غورن خلال هذه الجولة الجاليات اليهودية في الدول الثلاث .

رئيس أفغانستان يزور موسكو

موسكو – وصل الى هنا امس رئيس افغانستان نور محمد طارقي في اول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي منذ الانقلاب الذي اسفر عن تسلم حكومته اليسارية زمام الحكم في شهر نيسان الماضي .

وقد جرى للرئيس الافغانستاني استقبال رسمي ، ومن المتوقع أن يطالب في محادثاته مع الزعماء السوفيات بزيادة مساعدتهم لبلاده .

وحدة سوريا والعراق بين متحدث ومؤيد

دمشق – عقدت امس اللجنة السورية العراقية المشتركة الخاصة بالشؤون السياسية والاعلامية والثقافية اجتماعا لها في دمشق ، تحدث فيه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها ، فقال أن اللجنة ستبذل كل ما في استطاعتها لمساعدة قيادتي البعث في البلدين على دفع العمل والخطوات التي لابد منها لتحقيق الاهداف المشتركة في اقامة الوحدة بين سوريا والعراق .

والقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي كلمة في هذا الاجتماع جاءت مختصرة مفيدة اذ قال انه يؤيد كل ما قاله السيد خدام

الأنبـاء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوجلين يوسف ٣ تل ارزا
تلفون ٢٨٨٨٠٤–٥–٦ اورشليم
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

تصدير محصول الفلفل الاخضر في كفر كنا

الناصرة – لمراسل الانباء محمد شريف – انتهى في الاسبوع موسم تقليف الفلفل الاخضر للتصدير من حقول المزارعين في كفر كنا الشركسية والتي بزراعة هذا الفرع المنتج وارشادات خبراء دائرة الارشاد في لواء الناصرة .

وقد تم تصدير جميع منتوج هذه القرية بواسطة شركة التي تهتم بتسويقه عالميا .

ووصل معدل انتاج الدونم لهذا العام الى طن و٦٠٠ ويتقاضى المزارعون حوالي لليرة للطن الواحد .

ويفيد مراسلنا أن معدل منخفضا هذا العام بالنسبة الماضي ، ويقوم خبراء دائرة في لواء الناصرة بإجراء وفحوصات خاصة لمعرفة

سكرتير منظمة حلف شمال الاطلسي يحث على مساعدة تركيا واليونان والبرتغال

بروكسل – وجه السيد جوزيف لونص سكرتير منظمة حلف شمال الاطلسي نداء الى الدول الاعضاء في الحلف حثها فيه على الاسراع لانقاذ تركيا واليونان والبرتغال من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها .

واعاد السيد لونص الى الذاكرة ماقاله رئيس الحكومة التركية من أن بلاده ستضطر الى البحث عن معونات من مصادر اخرى اذا لم تلب طلباتها دول حلف شمال الاطلسي .

أما بالنسبة للبرتغال واليونان فقد جاء في نداء السيد لونص ان استمرار اشتراك هاتين الدولتين في حلف شمال الاطلسي يتوقف على مدى المعونات التي تقدم لهما .

وجاء نداء السيد لونص في سياق تقريره في الاجتماع السنوي لوزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي المنعقد حاليا في العاصمة البلجيكية .

تمديد نظام الطوارىء بالنسبة لحمل الهويات

القدس – اقترح أمس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية على الكنيست تمديد قانون نظام الطوارىء بالنسبة لالزام كل بالغ سن السادسة عشرة حمل بطاقة الهوية وابرازها عند الحاجة . وقد بدأت الكنيست بمناقشة مشروع القانون بالقراءة الاولى .

★ تتمات ★

السادات يأمر

التي ابتاعتها السفارة قبل ١٨ شهرا بعد أن نجحت في اقناع سكان العمارة باخلاء شققهم مقابل مبالغ مالية ، الا أن عائلة السيد طاهر رفضت ذلك رغم عرض السفارة عليها مبلغ ٤٥٠ الف دولار لقاء ذلك .

وقال الراديو المصري ان الرئيس السادات أصدر أوامره باقتحام دار السفارة تطبيقا لسيادة القانون وحفاظا على كرامة المواطنين المصريين فوق أرضهم ، وان هذا الاعتداء يشكل خرقا للاعراف الدولية والقواعد الدبلوماسية .

ولم يذكر الراديو ما اذا كان رجال الامن المصريون قد استخدموا القوة في دخولهم السفارة او انه سمح لهم بالدخول ، كما لم يشر الراديو الى عدد الذين تم اعتقالهم وما اذا كانوا دبلوماسيين يتمتعون بالحصانة أو من الموظفين العاديين .

★ تتمات ★

الناطق بلسان

في طريقه الى اوروبا . واضاف أن المحادثات التي اجراها المسئولون الاميركيون مع السيد خليل قد مكنتهم من الوقوف عن كثب على موقف مصر .

واستبعد الناطق الامريكي أن يعرج السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية على دول الشرق الاوسط بعد حضوره مؤتمر مجلس وزراء الدول المشتركة في الحلف الاطلسي .

واكد الناطق بان الولايات المتحدة تواصل مشاوراتها مع حكومتي مصر واسرائيل حول موضوع مواصلة المحادثات السلمية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

بيغن يجدد دعوته للسادات

المصرية منذ بدايتها والتنازلات الاسرائيلية الكبيرة اثناء المفاوضات.

وجاء هذا الرد المطول لوضع الحقائق في نصابها ولتفويت الفرصة على مصر في حالة فشل المحادثات وقيامها بنشر فحوى الرسالتين المتبادلتين .

وكان رئيس الوزراء قد اشار أمس الى أن تبادل الرسائل مع الرئيس السادات يعد أمرا مهما اذ أنه يتيح الفرصة لكل طرف لتبيان مواقفه .

مشاورات مع عدد من الوزراء

وقد طرح السيد بيغن صباح أمس صيغة رسالته الجوابية الى الرئيس المصري على عدد من الوزراء من بينهم نائبه البروفيسور يدين والوزراء ديان ووايزمان وارليخ وبورغ والمستشار القانوني للحكومة .

وقد سلم رئيس الوزراء الرسالة الى مبعوث السفارة الاميركية في البلاد الذي حضر الى ديوان السيد بيغن في مبنى الكنيست .

انتظار رد الفعل المصري

واعربت الاوساط السياسية في القدس أمس عن اعتقادها بان رد الفعل المصري على رسالة السيد بيغن من شأنه أن يقرر مستقبل محادثات السلام وامكانية ابرام معاهدة السلام .

واضافت هذه الاوساط أن الجمود الذي يسود محادثات السلام حاليا قد يدعو الولايات المتحدة الى التدخل لكسر هذا الجمود الذي مضى عليه اسبوعان والتقدم باقتراحات اميركية جديدة .

بعثة اسرائيلية

حساب الدولة .

واختتم السيد بتير قائلا : « لا يجوز لاسرائيل أن تتنازل عن منبر اعلامي هام كهذا وسنعرف كيف نفيد منه » .

وجاء في بيان نشرته لجنة جائزة نوبل للسلام في أوسلو ان مراسيم منح جائزة نوبل للسلام ستجري في موعدها المحدد – يوم الاحد القادم – رغم حقيقة الافتراض بأن الرئيس المصري انور السادات لن يأتي الى أوسلو لتسلم حصته من الجائزة .

وقالت رئيسة لجنة الجائزة السيدة هاس ليونس ، ردا على أسئلة ، ان المراسم تجري دائما في ١٠ ديسمبر يوم الذكرى السنوية لوفاة الفرد نوبل ، صاحب الجائزة ، وأنه ليست هناك أي امكانية لتأجيل المراسيم .

بيغن في مخاطبته

هؤلاء الفتيان الذين ترعرعوا في ٥٠ مؤسسة لرعاية الاولاد والفتيان تابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وصرح الناطق بلسان وزارة العمل أن مؤسسات رعاية الاولاد والفتيان تضم هذا العام حوالي ١٢ الف طفل وفتى منذ الولادة وحتى سن الثامنة عشرة ، من الذين يحيلهم العاملون الاجتماعيون الى هذه المؤسسات ، بدءا بترتيب اقامتهم لدى عائلات حاضنة في سن الطفولة المبكرة وانتقالهم الى دور الحضانة اليومية من سن ٦ أشهر حتى ٣ سنوات وانتهاء بالمدارس فوق الابتدائية .

